أولاً: مقدمة عامة للدراسة:

تسعى جميع المجتمعات على اختلاف مذاهبها السياسية والاجتماعية والاقتصادية على بناء التقدم وتحقيق التنمية الشاملة بأبعادها المختلفة وبعد نشر التعليم والنهوض بالبحث العلمى وتنمية المعرفة وبناء الأجيال الصاعدة بناءا متكاملاً علمياً وفكرياً واجتماعياً ونفسياً ومن لهم وسائل تحقيق هذا الهدف في عالمنا المعاصر إذاً يمثل بناء الإنسان الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة كما أنه في الوقت نفسه وسيلة هذه التنمية وغايتها. وتدخل كل هذه الاعتبارات ضمن الرسالة التى يجب أن تتطبع بها جامعة اليوم.(١)

تعمل الدولة على توفير فرص التعليم المجاني لكل المواطنين في جميع المراحل الدراسية من التعليم الأساسي إلى التعليم العالي تحقيقاً لديمقراطية التعليم وإعمالاً للدستور الذي أكد هذا الحق للجميع. وتزداد أعباء التعليم نتيجة زيادة أعداد الملزمين ومقتضيات التطوير والتحديث ، وتواجه الدولة مشكلة توفير احتياجات هذا الكم الكبير من المدارس وتدبير الإمكانيات المادية والبشرية واستثمارها لصالح أبنائها الطلاب. (٢)

---

(١) محمد جمال الدين: دراسة للتعرف على مدى فاعلية البحوث والدراسات العلمية في تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٤ ، ص١٠.

(٢) منال حمدى الطيب: دور الخدمة الاجتماعية في تنمية المشاركة الشعبية لدعم الخدمات التعليمية بالمدارس ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٨م ، ص١٢.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تعتبر المدرسة أهم الأنساق الاجتماعية التى أوجدها المجتمع لمقابلة إحتياجات أفراده في التعليم والتنشئة الاجتماعية ، وهى كنسق إجتماعى تضم في داخلها مجموعة من الأنساق الفرعية التى تتساند وظيفياً في إطار من التكامل لتحقيق أهداف المجتمع. (١)

وتعتبر المدرسة أيضاً بناء إجتماعى أساسى في المجتمع بكل نظمه وقوانينه وسياساته والمدرسة مثل غيرها من التنظيمات الأخرى تضم مجموعة من الأفراد الذين يتفاعلون ويعملون معاً لتحقيق وظيفتها وأهدافها وكذلك تعرف المدرسة بأنها مؤسسة تنظيمية تقوم على خدمة المجتمع ودراسة البيئة والتعرف عليها والوقوف على مواردها واحتياجاتها. (٢)

كما أن المدرسة لها أهمية كبيرة في تنشئة الأطفال وتوسيع مداركهم وحبهم للمعرفة والعلم مما أدى إلى بروز دورها كمؤسسة اجتماعية لها أثرها الفعال في مختلف جوانب شخصيته النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية وتقرير اتجاهاته وعلاقاته في المجتمع. (٣)

وتهدف المدرسة إلى تنشئة الطالب تنشئة اجتماعية سليمة ، وزيادة قدرات الطالب على التحصيل والإنتاج ، وتعمل في المساهمة في تغير الظروف التى يعيش فيها الإنسان حتى تقابل حاجاته ومشكلاته ، ومساعدة الطالب على استثمار

---

(١) محمد جمال الدين عبد العزيز: العلاقة بين التكامل الوظيفي للأخصائى الاجتماعي والمدرسة وتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ١٩٨٩ ، ص٢٠٧.

(٢) زينب معوض الباهى وآخرون: الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمى والشباب ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٦ ، ص ص ١١ : ٣٧.

(٣) بواب شاكر على جمعه: الخدمة الاجتماعية والدفاع الاجتماعي النظرية والتطبيق ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ ، ص ص ٧٨ ، ٧٩.

أقصى ما لديه من استعدادات وقدرات حتى يستطيع أن يقابل احتياجاته ويواجه مشكلاته.

ويتم ذلك من خلال ما يسمى بجماعات النشاط المدرسى والتى تعنى ممارسة خدمات أو برامج أو انشطة لا يتيسر ممارستها دون الإشتراك في جماعة كالبرامج والأنشطة الرياضية والاجتماعية ذات الطابع الجماعى ، وإكتساب المهارات وسرعة التعلم والقدرة على معالجة المشكلات عن طريق المشاركة في الجماعات.

وهذا لا يتم إلا في وجود أخصائى إجتماعى يتعامل مع هذه الجماعات ويتمثل دور هذا الأخصائي الاجتماعي بأنه يتولى العمل بالمدرسة وإعداد سجل يحتوى على بيانات إجمالية عن عدد أعضاء كل جماعة ، ويقع على الأخصائي مسئولية تجميع السجلات الخاصة بكل جماعة وحفظها بالمكتبة العامة بالمدرسة ، والتخطيط للخدمات الإجتماعية المدرسية ، وإقامة العلاقات الأفقية بين المدرسة والمدارس والمؤسسات الأخرى ، وإقامة العلاقات الرئيسية بين المدرسة والسلطات الأعلى. (١)

ولكن هناك معوقات تقف أمام هذا الأخصائي الاجتماعي وتحول بينه وبين تحقيق أهداف جماعات النشاط الاجتماعي في المدرسة.

وهذا ما دعى إلى عمل دراسة حالية وهى التى بين أيدينا الآن والتى تتكلم عن **معوقات دور الأخصائي الإجتماعي في تدعيم الأنشطة الطلابية بمدارس الفيوم الإعدادية.**

(١) مصطفي الحسينى النجار: مدخل الخدمة الاجتماعية ، مكتبة صلاح الدين ، الفيوم ، د. ت ،

ثالثاً: الدراسات السابقة

ولقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية هذه الدراسة الحالية ، ففي دراسة "**نادية عبد العزيز**" بعنوان: "**الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات**" والتى استهدفت التعرف على أهم المشكلات التى تواجه طالبات الإعدادية المهنية ، تحديد العلاقة بين الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات ، والتخفيف من حدة مشكلات طالبات المرحلة الإعدادية المهنية ، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهى إختبار تأثير الممارسة المهنية ، والتخفيف من حدة مشكلة عدم الرضا عن الدراسة.

وأجريت على عينة من طالبات الإعدادية المهنية..

وكانت من أهم نتائجها توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات ، والتخفيف من حدة مشكلة عدم الرضا عن الدراسة ، والتخفيف من حدة مشكلة ضعف العلاقات العامة والعلاقات الإجتماعية ، والتخفيف من حدة مشكلة عدم الإنتماء للمدرسة ، وإنخفاض مستوى الطموح ، والتخفيف من حدة عدم الشعور بقيمة الذات. (١)

وأيضاً تؤكد دراسة "**فوزى محمد الهادى**"

بعنوان: "**العلاقة بين ممارسة العلاج الأسرى وعلاج مشكلات السلوك العدواني للتلاميذ**" والتى استهدفت التعرف على محاولة إختيار فاعلية ممارسة العلاج الأسرى في علاج ظاهرة وأساليب السلوك العدوانى الموجه نحو الذات ، واختبار فاعلية ممارسة السلوك العدوانى الموجه نحو المدرسين ، والنظام المدرسى ، ومحاولة الإسهام في تدعيم الدور المدرسى.

---

(١) نادية عبد العزيز محمد: الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ٢٠٠٠م.

وأجريت على عينة من طلاب مدرسة الباسل الإعدادية بنين الفيوم. وكانت نتائجها تثبت صحة الفرض الرئيسى للدراسة ، والذي مفاده يؤدى استخدام العلاج الأسرى إلى الحد من مشكلات السلوك العدوانى للتلاميذ ، وعلى ذلك يمكن إدراك فاعلية العلاج الأسرى وعلى علاج مشكلات السلوك العدوانى للتلاميذ. (١)

ففي دراسة "**مصطفي أحمد محمد حسان**":

بعنوان: "**ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة في إطار العمل الفريقى**" والتى استهدفت التعرف على أن الخدمة الاجتماعية كمهنة تساند في تحقيق أهداف المدرسة ، وتعتبر المدرسة في المجالات الهامة التى تعمل بها الخدمة الاجتماعية ، كما أن وظيفة المدرسة قد أصبحت حيوية في حياة الفرد والمجتمع ، وأيضاً تسعى إلى حل المشكلات التى يعانى منها الطلاب ، وأيضاً تنمية قدرات الطلاب ، وجعل التنظيمات المدرسية أكثر إستجابة لحاجات الطلاب.

وأن المناهج التى أرسوها تحتوى على موضوعات عن العمل الفريقى ولقد وضع كل منها المناهج الدراسية حتى المرتبة الأولى من ارتباطها بالعمل الفريقى. (٢)

وأكدت أيضاً دراسة "**محمد جمال الدين عبد العزيز**"

بعنوان: "**دراسة للتعرف على مدى فاعلية البحوث والدراسات العلمية في تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية**" ، والتى إستهدفت التعرف على مدى فاعلية البحوث والدراسات العلمية في الخدمة الاجتماعية في تطوير الممارسة المهنية بالمجال المدرسى ، والتعرف على العوامل والأسباب التى تحول دون تحقيق أقصى استفادة ممكنة من نتائج البحوث والدراسات لإستخدامها في خدمة

---

(١) فوزى محمد الهادى: العلاقة بين ممارسة العلاج الأسرى وعلاج مشكلات السلوك العدوانى للتلاميذ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩١م.

(٢) مصطفي أحمد محمد حسان: ديناميات العمل الفريقى في مجالات ممارسة الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الرابع ، الجزء الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، إبريل ١٩٩١م.

أغـراض الممارسـة المهنيـة ، ومحاولـة التواصـل إلـى إطـار يحتـوى علـى بعـض المؤشرات التخطيطية لبحوث مستقبلية.

وأجريـت علـى عينـة مـن الأخصـائيين الإجتمـاعيين ومجموعـة مـن الخبـراء والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية المدرسية ، وأيضاً البحث العلمى ونقابة المهن الاجتماعية وقوامها ١١٣ عينة وكانت من أهم نتائجها للخدمة الاجتماعية المدرسية للعديد من الأسباب ، واهتمام هذه الرسائل بالممارسة المهنية على مستوى طرق الخدمة الاجتماعية وتركيزها على طريقة بعينها ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك العديد من العوامل المؤثرة سلباً على الإستفادة من نتائج الرسائل العلمية من الخدمة الاجتماعية. (١)

ففي دراسة "**مصطفي محمد قاسم**"

بعنوان: "**العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة الوعى الصحى لدى طلاب المدارس**" ، والتى استهدفت التعرف على اختبار العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة الوعى الصحى للطلاب بالأمراض المعدية والطفيلية ، وإختبار العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة الوعى الصحى للطلاب بأساليب النظافة الشخصية ، وأيضاً بنظافة المدرسة وحمايتها ، والإهتمام بصحة البيئة المدرسية بوجه عام.

وأجريت على عينة عشوائية من تلاميذ مدرسة المشتل الإعدادية بنين بمدينة الفيوم قوامها ١٥ طالباً

وكانت أهم نتائجها أى برنامج التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية على زيادة الوعى الصحى لدى طلاب المدارس بالأمراض الطفيلية والمعدية والمتوطنة ، وأيضاً

---

(١) محمد جمال الدين عبد العزيز: دراسة للتعرف على مدى فاعلية البحوث والدراسات العلمية في تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٤م.

زيادة وعيهم الصحى بأساليب النظافة الشخصية ، والإهتمام بصحة البيئة المدرسية وأيضاً زيادة وعيهم الصحى ، وحثهم على نظافة المدرسة وحمايتها. (١)

وتؤكد أيضاً دراسة "**فتحى فتحى أحمد**" على هذه الدراسة الحالية والتى يؤكد عليها من خلال دراسته السابقة التى هى بعنوان: "**دراسة وصفية لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على تدخين تلاميذ المرحلة الثانوية بالفيوم**"

والتى استهدفت التعرف على المشكلات التى يعانى منها التلاميذ المدخنون من المرحلة الثانوية ومدى تأثير تلك المشكلات عليهم ، ومدى علاقتها بظاهرة التدخين وتوصيف دور الأخصائي الاجتماعي المدرسى يساعده على مواجهة مثل هذه الظاهرة وما لها من الآثار التى ستكشف عنها الدراسة ويحاول الباحث أن يضم جهده إلى العمل على حماية جماعات التلاميذ التى لم تتعرض بعد لخبرة التدخين ويأمل الباحث أن تزيد دراسته من المعلومات المتوافرة الآن حتى عند التدخين خاصة بين المراهقين لكى تسهم في نجاح الخطط الوقائية المتبعة للحد من إنتشار الظاهرة ومكافحتها.

وكانت من أهم نتائجها:

- يزداد تدخين التلاميذ بزيادة المستوى الاقتصادى الأسرى.
- يزداد تدخين التلاميذ كلما إنخفض مستوى تعليم الأسرة.
- يزداد تدخين التلاميذ كلما ارتفع مستوى تعليم الأسرة.
- يتجه التلاميذ إلى التدخين غالباً بدافع حب الإستطلاع.
- يزداد تدخين التلاميذ عند إجتماع الزملاء.

---

(١) مصطفي محمد قاسم: العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة الوعى الصحى لدى طلاب المدارس ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٨م.

- التلاميذ المدخنون يكثر غيابهم عن المدرسة.
- يؤثر التدخين سلبياً على عملية المذاكرة والتحصيل الدراسى.
- تؤثر وسائل الإعلام في إنتشار ظاهرة التدخين بين التلاميذ.
- غالبية التلاميذ المدخنين يوافقون على تطبيق القانون الذي يقضى بمنع التخين في الأماكن المغلقة. (١)

كما أكدت دراسة "**علاء الدين يحيى**" والتى هى بعنوان: "**تقيم فاعلية الدورات التدريبية في زيادة أداء الأخصائي الاجتماعي المدرسى لدوره**"

والتى استهدفت الوقوف على فاعلية الدورات التدريبية التنشيطية في زيادة أداء الأخصائي الاجتماعي المدرسى لدوره ، والتعرف على المعوقات التى تحول دون تحقيق فاعلية الدورات التدريبية في زيادة أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره ووضع تصور مقترح بكيفية مواجهة هذه المعلومات لزيادة فاعلية الدورات المدرسية التنشيطية.

وكان من أهم نتائجها:

- أكسبت الأخصائيون الاجتماعيون بعض القيم والاتجاهات والسمات الخاصة بممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية.
- أكسبتهم بعض المهارات العامة والمهنية المتخصصة المتصلة بممارسة طريقة تنظيم المجتمع.
- أكسبتهم بعض المهارات العامة والمهنية المتخصصة المتصلة بممارسة طريقة خدمة الجماعة.

---

(١) فتحى فتحى أحمد: دراسة وصفية لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على تدخين تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ١٩٨٩م.

- أكسبتهم بعض المهارات العامة والمهنية المتخصصة المتصلة بممارسة خدمة الفرد تساعدهم على أداء دورهم المهنى في المدارس الثانوية. (١)

كما أكدت أيضاً دراسة "**عبلة إسماعيل البدرى**" والتى بعنوان: "**دراسة إستطلاعية لدور المشرف في المجال المدرسى**" والتى استهدفت هدف نظرى وهدف علمى الهدف النظرى ويتمثل في محاولة ليتحقق من نتائج التساؤلات مما يساعد الذين سوف يتطرقون لمثل هذا الموضوع أن يبدأوا من حيث إنتهت هذه الدراسة مما يعمل على تدعيم القاعدة العلمية المهنية الخدمة الاجتماعية.

والهدف العلمى يتمثل في التعرف على الصعوبات التى تعوق أهداف العلمية الإشرافية وأدوار كل من المشرف والأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة والإستفادة من نتائج الدراسة في الخروج بتوصيات خاصة للإشراف والتوجيه في مجالات الممارسة المهنية مما يتبعه الإرتفاع والإرتقاء بمستوى الإعداد المهنى للأخصائى الاجتماعي والتعرف على الدور الفعلى للمشرف داخل المؤسسة والمدرسة والتعرف على أساليب الإشراف الأكثر استخداماً داخل المدرسة والتعرف على الصفات والمهارات التى يسعى المشرف إلى إكسابها للأخصائى الاجتماعي.

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة:

إتضح من نتائج الدراسة أن درجة الإستفادة الكبيرة والمتوسطة للأخصائي من العملية الإشرافية والذي أقرها خمس مشرفين ترجع أسبابها إلى إكتساب الأخصائي المهارات الآتية المرتبة حسب الأهمية:

- المهارة في التعرف على مشاكل الطلاب الدراسية والاجتماعية والنفسية.
- المهارة في وضع الخطط العلاجية لهذه المشاكل.
- المهارة على تشجيع الطلاب للإشتراك في الأنشطة المدرسية.

---

(١) علاء الدين يحيى: تقويم فاعلية الدورات التدريبية في زيادة أداء الأخصائي الاجتماعي المدرسى لدوره ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ١٩٩٧م.

- المهارة في إكتشاف القيادات المدرسية.
- المهارة في إتباع المنهج العلمى في التفكير والتنفيذ والمتابعة.
- المهارة في تكوين علاقات طيبة مع فريق العمل المدرسى.
- المهارة في ربط المدرسة بالمجتمع المحلى الذي توجد فيه.
- المهارة في كيفية إجراء البحوث الاجتماعية حول الظواهر الطلابية. (١)

كما أكدت دراسة "**أسماء أحمد أبو بكر**" بعنوان: "**تقويم الأنشطة الصيفية بمدارس التعليم الأساسي**" والتى استهدفت أن التعليم الأساسي يهدف إلى تنمية قدرات وإستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدرات الضرورية من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العلمية التى تتفق مع ظروف البيئات المختلفة.

وأجريت على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وقد بلغ عددهم ٣١٨ وأجريت أيضاً على المسئولين عن الأنشطة الصيفية بالمدارس عينة الدراسة والإدارة التعليمية بمدينة الفيوم وقد بلغ عددهم ٢٨ منهم ١٥ مشرف على النشاط و ١٣ موجه للنشاط في مدرسة المحمدية الإعدادية بنات ومدرسة فارس الإعدادية بنات والفيوم الإعدادية الحديثة بنات وصبرى البكباشى الإعدادية بنين وكان من أهم نتائجه أكدت الدراسة أن الأنشطة الصيفية تحقق الهدف منها بمستوى متوسط وأوضحت الدراسة قصور في الإمكانيات المادية والبشرية وأوضحت إلى ضرورة التوصل إلى تصور مقترح لتدعيم الأنشطة والمساعدة على تحقيق الهدف منها. (٢)

كما أكدت دراسة "**محمود ناجى محمود السيسى**"

---

(١) عبلة إسماعيل البدرى: دراسة إستطلاعية لدور المشرف في المجال المدرسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ١٩٩٩م.

(٢) أسماء أحمد أبو بكر: تقويم الأنشطة الصيفية لمدارس التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٢م.

بعنوان: "**الممارسة المهنية بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية**" والتى استهدفت إلى مساعدة التلاميذ على تفهم مشكلاتهم والتعرف على أسبابها تفهماً سليماً حتى يستطيع التلميذ أن يتكيف مع الجو المدرسى والمجتمع الذي يعيش فيه كما أنه يعمل على تكامل شخصية التلاميذ وإتاحة الفرصة المتكافئة لهم وتحقيق الاحتياجات الفعلية التى تعينهم على التوافق مع المجتمع وإزالة الضغوط الواقعة عليهم ، والعمل على إثارة إهتمام الرأى العام بالمشكلات الجارية ، وأجريت الدراسة على جميع الممارسين بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بالفيوم وأجريت في مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بالفيوم وكانت أهم نتائجه أنه توجد علاقة عكسية غير معنوية بين إستخدام الممارسين المهنيين للمعارف النظرية وتحقيق عائد الممارسة المهنية قوتها ٢٤ ، كما أثبت أنه توجد علاقة فردية معنوية بين خيرة الممارسين وتحقيق عائد الممارسة المهنية بالمكتب قوتها ٤٨ ، كما توجد علاقة طردية غير معنوية بن متابعة الممارسين المهنيين للبحوث والدراسات وتحقيق عائد الممارسة المهنية قوتها ٢٨ ، كما توجد علاقة طردية غير معنوية بين حصول الممارسين على دورات تدريبية وتحقيق عائد الممارسة المهنية قوتها ٣٠ . [١]

---

(١) محمود ناجى محمود السيسى: الممارسة المهنية بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩١م.

كما أوضحت دراسة "**يوسف إسحاق إبراهيم**"

بعنوان: "**تقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية في مواجهة المشكلات الفردية المدرسية**" والتى استهدفت التعرض على نوعية المشكلات الفردية من مرحلة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والوقوف على مدى تناسب الإعداد المهنى للأخصائى الاجتماعي مع قيامه بدوره مع المشكلات الفردية للطلاب والوقوف على أهم مبادئ المهنة للخدمة الاجتماعية التى تمارس مع مشكلات الطلاب الفردية بالمدرسية وأجريت على مفردات البحث من الأخصائيين الاجتماعيين من مدرسى الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الإعدادى الواقعة في نطاق الفيوم وتتبع إدارة الفيوم التعليمية ، وكان أهم نتائجه أن هناك تخفض واضح في أعداد الأخصائيين الاجتماعيين قياساً بأعداد الطلاب في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وإنخفاض كفاءة التدريب الذي حصل عليه الأخصائيون الاجتماعيون أثناء سنوات دراستهم الأكاديمية فضلاً عن عدم الإهتمام بالدورات التدريبية التى تعقد للأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة أثناء عملهم على النواحى الإدارية مع إغفال النواحى الفنية في عمل الأخصائي بالمدرسة. كما أشارت إلى وجود نقص في كفاية المعارف والمعلومات التى حصل عليها الأخصائيون الاجتماعيون والمتعلقة بخصائص ومشكلات النمو للطلاب في مرحلة الحلق الثانية من التعليم الأساسي ، وأن مشكلة التأخر الدراسى تعتبر من أكثر المشكلات التى تواجه الطلاب في مرحلة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، كما أكدت على أهمية العمل الفريقى في مواجهة المشكلات الفردية المدرسية. (١)

(١) يوسف إسحاق إبراهيم: تقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات الفردية المدرسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٢م.

وكما أوضحت دراسة "**ماهر أبو المعاطى**"

بعنوان: "**تخطيط الخدمات الإجتماعية في المجال التعليمى**" والتى استهدفت تخطيط الخدمات الإجتماعية المقدمة في المجال التعليمى وأجريت على بندر محافظة بورسعيد ، بندر محافظة كفر الشيخ ، وأجريت على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس الإعدادية ، وكانت من أهم نتائجه أنه أوضحت أن أكثر الطرق الممارسة بالنسبة لمجتمع البحث من بورسعيد على الأفراد هى طريقة خدمة الفرد ويليها خدمة الجماعة ويليها طريقة تنظيم المجتمع ، وأوضحت الدراسة أن أكثر الأنشطة الممارسة من جانب الأخصائيين مرتبطة بطريقة خدمة الفرد وهى القيام بدراسة الحالات للتعرف عليها ، وأوضحت الدراسة أن أكثر الأنشطة المناسبة من جانب الأخصائي مرتبطة بطريقة خدمة الجماعة في مجتمع البحث هى الإشراف الكامل على جماعات النشاط المدرسى ، وأوضحت الدراسة أن أكثر الأنشطة ممارسة مرتبطة بأمانة سر مجالس الآباء والأمناء والمعلمين. (١)

كما أكدت دراسة "**منال فاروق سيد على**"

بعنوان: "**مشكلات طالبات المدارس الإعدادية المهنية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها**" والتى استهدفت على الوقوف على المشكلات الاجتماعية الدراسية والاقتصادية والسلوكية التى يتعرض لها طالبات المدارس الإعدادية المهنية ، وتحديد العوامل التى تؤدى إلى ظهور المشكلات التى تتعرض لها طالبات المدارس الإعدادية المهنية ومحاولة التوصل إلى دور مقترح لما ينبغى أن يكون عليه دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة تلك المشكلات وأجريت على جميع الطالبات بالمدرسة وعلى جميع الأخصائيات الاجتماعيات وأجريت على مدرسة النهضة الإعدادية بنات.

---

(١) ماهر أبو المعاطى على: تخطيط الخدمات في المجال التعليمى ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٣م.

وكانت من أهم نتائجه أنه توجد علاقات طردية بين الفرق الدراسية وظهور صعوبات في العمل مع الأخصائيين وهناك علاقة طردية بين الدراسة والخدمات التى تقدمها الأخصائية الاجتماعية وهناك علاقة عكسية بين دخل الأسرة ومشكلات الطالبات ومع انخفاض دخل الأسرة وقلة الإمكانيات وهناك علاقة عكسية بين عمل الأب ومشكلات طالبات المدارس المهنية وتوجد علاقة عكسية بين مرات الرسوب ومشكلات الطالبات. (١)

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

وتتحدد مفاهيم الدراسة الحالية فيما يلى:

١- الخدمة الاجتماعية المدرسية.

٢- الأنشطة الطلابية.

٣- جماعات النشاط المدرسى.

١- مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية:

هى مجموعة المجهودات والخدمات والبرامج ، التى يهيأها أخصائيون اجتماعيون لأطفال وطلبة المدارس والمعاهد والتعليم على اختلاف مستويات بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة. بمعنى تنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد مستطاع ، وذلك بمساعدتهم على الإستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم وإستعداداتهم المختلفة وعلى ذلك فالخدمة الاجتماعية يمكن إعتبارها أداة لتحقيق أهداف التربية الحديثة.(٢)

---

(١) منال فاروق سيد على: مشكلات طالبات المدارس الإعدادية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٣م.

(٢) محمد نجيب: الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ١٩٩٦م ، ص ١٩٧.

كما تعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنها عبارة عن جهود مهنية تعمل على رعاية النمو الاجتماعي للطلاب بقصد تهيئة أنسب الظروف الملائمة لنموهم وفق ميولهم وقدراتهم وما يتفق مع ظروف وإحتياجات المجتمع الذي ينتمون إليه ويعيشون فيه. (١)

كما تعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية أيضاً بأنها مهمة المدرسة كمؤسسة إجتماعية لا يقل أهمية تساندها الوظيفي مع الأسرة عن أهمية تعامل الأسرة معها فلكل منها أدواره ومهمته الخاصة التى تساعد على تحقيق أهداف وأغراض العملية التربوية فالأهداف واحدة والأدوار متكاملة والمهمة على تشكيله وتطبيعه بالصورة التى يخلق منه مواطناً صالحاً. (٢)

كما تعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنها تطبيق مبادئ طرق الخدمة الاجتماعية من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية ، ذلك الأهداف التى تتمثل في إتاحة الفرص أمام الطلاب للتعلم وإعداد أنفسهم للحياة التى يعيشونها في الحاضر ، وكذا حياتهم التى سيواجهوها في المستقبل. (٣)

٢ – مفهوم الأنشطة الطلابية:

هى تلك البرامج التى يمارسها الطلاب إختيارياً وغير متضمنة في المناهج الدراسية وتقدم هذه البرامج بهدف نمو الفرد والجماعة وتحقيق الأهداف الاجتماعية المبتغاة المرتبطة بأغراض الأفراد وأغراض المدرسة.

---

(١) زينب معوض الباهى وآخرون: مرجع سبق ذكره ، ص ٣٧.

(٢) محمد سلامة محمد غبارى: الخدمة الاجتماعية المدرسية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، د. ت ، ص١٦.

(٣) إبراهيم عبد الهادى: التدريب اثناء الخدمة وعلاقته بالأداء المهنى لممارسة تنظيم المجتمع في المجال المدرسى ، د. ن ، د. ت ، ص

ويقصد بالنشاط "أى كل شئ وكل شئ تؤديه الجماعة لتحقيق حاجاتها بمساعدة الأخصائي". (١)

٣- مفهوم جماعة النشاط المدرسى:

جماعة النشاط المدرسية هى عدد من الطلاب لهم ميول مشتركة وهوايات واحدة ويشتركون معاً في نشاط معين يهدف إلى إشباع هذه الميول ، وليست الغرض من الجماعات المدرسية إتاحة الفرص للتلاميذ لمزاولة النشاط الذي يميلون إليه فحسب ، فمن الممكن أن يتم ذلك فيما بينهم خارج المدرسة إنما الغرض منها إعتبارها أحد الوسائل التى يتبعها المدرسة لتحقيق وظيفتها الاجتماعية. (٢)

كما تعرف جماعة النشاط المدرسى أيضاً بأنها عدد من الطلاب لهم ميول مشتركة وهوايات واحدة ويشتركون معاً في نشاط معين يهدف إلى إشباعها هذه الميول ، وليس الغرض من الجماعات المدرسية إتاحة الفرص للتلاميذ لمزاولة النشاط الذي يميلون إليه ... لذلك يجب أن يكون للجماعة المدرسية رائد تؤهله صفاته الشخصية وخبراته والأسلوب الذي يتبعه في ريادة الجماعة لأن يكون قادراً على توجيهها دون أن يفقدها عنصر التلقائية في النشاط. (٣)

كما تعرف الجماعات المدرسية أيضاً بأنها هى الأداة التى تؤدى إلى التأثير في نمو التلميذ وتساهم في إكسابه مقومات الشخصية السوية ، فمن الضرورى تنظيم

---

(١) أسماء أبو بكر: تقويم الأنشطة الصيفية بمدارس التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، د. ت ،

(٢) أحمد مصطفي خاطر ومحمود بهجت جاد الله: الخدمة الاجتماعية المدرسية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٦م ، ص ص ١٩٨ ، ١٩٩.

(٣) محمود سلامة محمد غبارى: أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسى ، دار المعرفة الجامعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٧.

أساليب الحياة الجماعية في المدرسة سواء في جماعة الفصل أو جماعة النشاط حتى تستطيع أن تحقق الغرض منها. (١)

خامساً: أهمية الدراسة الحالية:

فتتحدد أهمية الدراسة الحالية من منطلق أن جماعات النشاط المدرسى لها أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب داخل المدرسة ويتضح ذلك في أن جماعة النشاط المدرسى تتميز بما يلى:

١- **التجانس:** التجانس بين أعضاء الجماعة أساسه الميل المشترك إلى هوية معينة وهذا الميل قائم على أسس نفسية.

٢- **وضوح الهدف:** للجماعة المدرسية أهداف واضحة تماماً بالنسبة لجميع أعضائها.

٣- **الحرية:** الحرية من إنضمام الطالب إلى جماعة معينة شرط واجب لابد من توافره في الجماعة ، كما أن جماعة النشاط هى التى تضع البرامج التى تناسبها.

٤- **الإيجابية في النشاط:** دور الأعضاء في الجماعة دور إيجابى إذ يقوم الأعضاء بوضع برامج وخطة التنفيذ ، أما دور رائد الجماعة فيكون بصورة غير مباشرة.

٥- **التلقائية:** وهى تتوافر في جماعة النشاط لأن الأعضاء في هذه الجماعة يمتلكون ما يميلون إليه مما يشبع ميولهم ويحقق رغباتهم ولم يقتضى عليهم عمله.

٦- **الترويح:** التجانس على أساس الميل للتجانس ووضح الهدف وإدراكه الحرية والتلقائية والإيجابية كلها عوامل تبعث في تقوية أعضاء الجماعة الشعور

---

(١) سيد أبو بكر حسانين: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسى ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٦م ، ص ١٢٢.

بالسعادة والإرتياح لذلك يجب أن تغلب على نشاط الجماعة صفة الترويح داخل عمل الأعضاء في الجماعة. (١)

دور الأخصائي الاجتماعي في جماعات النشاط المدرسى والمدرسة:

يمكن تحديد دور الأخصائي الاجتماعي بصفة عامة كالآتى:

١- توثيق العلاقات بين البيت والمدرسة.

٢- خلق التعاون بين البيت والمدرسة حتى يساعدها على حل ما يصادفها من مشكلات.

٣- نشر الوعى الاجتماعي بين طلاب المدرسة وتحقيق أعلى مستوى ثقافي وتربوى بالمدرسة.

٤- معاونة المدرسة على أداء رسالتها تركز إشعاع ثقافي وإجتماعى.

٥- العمل على إشراك الآباء مع المدرسة في حل المشاكل الاجتماعية في البيئة المحلية التى تكون المدرسة مهيأة للإشتراك في حلها بحكم إمكانياتها.

٦- العمل على جعل المدرسة مجتمعاً صالحاً لرعاية الطلاب صحياً وتربوياً وثقافياً ورياضياً واجتماعياً.

ومن أدوار الأخصائي الاجتماعي مع الجماعات المدرسية:

١- مساعدة جماعة النشاط في توزيع المسئوليات وإشراك أكبر عدد من أعضاء النشاط.

٢- مشاركة أعضاء الجماعة مشاعرهم وإحساسهم دون التفاعل معهم.

٣- استخدام السلطة بحماية الجماعة عندما يحتاج الموقف لذلك.

٤- مساعدة الأعضاء في وضع خطة البرنامج.

---

(١) محمد نجيب توفيق: مرجع سبق ذكره ، ص ص ١٤٤ ، ١٤٥.

٥- مساعدة أعضاء الجماعة على مواجهة الصعوبات التى تعثر البرنامج.

٦- مساعدة أعضاء الجماعة في استخدام مصادر البيئة. (١)

سادساً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسى مؤداه:

"التعرف على معوقات دور الأخصائي الاجتماعي في تدعيم الأنشطة الطلابية بمدارس الفيوم الإعدادية".

وينشق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية هى:

١- التعرف على المعوقات المهنية لدور الأخصائي الاجتماعي في تدعيم الأنشطة الطلابية بمدارس الفيوم الإعدادية.

٢- التعرف على معوقات البيئة المدرسية لدور الأخصائي الاجتماعي في تدعيم الأنشطة الطلابية بمدارس الفيوم الإعدادية.

سابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل الرئيسى التالى:

ما معوقات دور الأخصائي الاجتماعي في تدعيم الأنشطة الطلابية بمدارس الفيوم الإعدادية؟

وينشق من هذا التساؤل الرئيسى عدة تساؤلات فرعية هى:

١- ما المعوقات المهنية لدور الأخصائي الاجتماعي في تدعيم الأنشطة الطلابية بمدارس الفيوم الإعدادية؟

٢- ما معوقات البيئة المدرسية لدور الأخصائي الإجتماعي في تدعيم الأنشطة الطلابية بمدارس الفيوم الإعدادية؟

---

(١) محمد سلامة غبارى: مرجع سبق ذكره ، ص ص ١٨٤ : ٢٢٦.

أولاً: المقدمة:

كلما اتسعت حياة الإنسان ومجالات معيشته تعددت حاجاته وكلما تعددت حاجاته ظهرت الحاجة الملحة إلى ضرورة إشباعها مما أدى إلى ظهور التنظيمات الاجتماعية الضرورية لإشباعها تلك الحاجات المتزايدة.

وأصبح لتلك التنظيمات الاجتماعية وظائف محددة واضحة وأهداف مرسومة ومخططة ، ومهما اختلفت تلك التنظيمات وتناولت أهدافها وتنوعت وظائفها إلا أنها وجدت جميعها لخدمة الإنسان.

وعندما زادت التنظيمات الاجتماعية برز دور المؤسسات الاجتماعية التى تحتوى هذه الأنظمة وتطبيقها بعد أن تشابكت وتداخلت وتفاعلت فيما بينها بحيث أصبح التكامل والتساند الوظيفي فيما بينها هو الصفة السائدة. (١)

من المعروف أن المدرسة مؤسسة اجتماعية على جانب كبير من الأهمية لأنها منتشرة في معظم المجتمعات وتقوم على خدمة أبناء محل الأسر التى تعيش في تلك المجتمعات كما أن للمدرسة أهدافها التربوية والتعليمية التى تعمل على تحقيقها لخدمة المجتمع فضلاً عن أن عملائها من الأطفال والشباب في حاجة إلى العناية والرعاية وحسن الإعداد للمستقبل.

لذلك فمن واجب المجتمع الذى تخدمه المدرسة أن يهتم بتدعيمها خصوصاً وأن المدرسة في وقتنا المعاصر أخذت على عاتقها العبء الأكبر مما كانت تتحمله الأسرة قديماً من تربية وإعداد أبنائها. (٢)

---

(١) محمد سلامة محمد غبارى: الخدمة الاجتماعية المدرسية ، عكاظ ، القاهرة ، د. ت ، ص١٣.

(٢) سيد أبو بكر: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، د. ن ، د. ت ، ص ٥٥.

ثانياً: الخلفية التاريخية لطريقة العمل مع الجماعات في الخدمة الاجتماعية:

لما كان يوجد بالمدرسة أعداد كبيرة من التلاميذ الذين يعانون من مشكلات تعوق تحصيلهم الدراسى وتجعلهم يتعثرون في تعليمهم ولا يستطيعون الإستفادة المناسبة من موارد وإمكانيات المدرسة ، كان لابد من التفكير في مساعدة أمثال هؤلاء التلاميذ لمواجهة مشاكلهم والتخلص منها لكى يستطيعوا الإستفادة من البرامج المدرسية في تربيتهم وتعليمهم وإعدادهم للمستقبل.

ومن البديهى أن مساعدة هؤلاء التلاميذ يتطلب التعاون بين البيت والمدرسة أى تعاون بين الأطفال والآباء والذين يقع عليهم العبء الأكبر في تربيتهم وتعليمهم وإعدادهم للمستقبل. حتى يمكن لهؤلاء التلاميذ أن يواجهوا مشكلاتهم ويتغلبوا عليها.

وحاول المدرسون القيام ببذل الجهود المتكررة لمساعدة أمثال هؤلاء التلاميذ ولكن تبين أن المدرسين مثقلون بجداول التدريس والإشراف اللازم للتعامل مع مشكلات أمثال هؤلاء التلاميذ.

هذا فضلاً عن أن التعامل مع مشكلات هؤلاء التلاميذ يتطلب مهنيين متخصصين تم إعدادهم لممارسة مثل ذلك العمل. خصوصاً مع ازدياد مشكلات التلاميذ وتعقدها.

لذلك أخذ التفكير يتجه إلى البحث عن أنسب المهنيين المتخصصين الذين يمكنهم التعامل مع مشكلات أمثال هؤلاء التلاميذ.

وفي بداية القرن العشرين كانت مهنة الخدمة الاجتماعية قد بدأت ترسى قواعدها في الولايات المتحدة الأمريكية وبدأت المؤسسات الاجتماعية المتخصصة تنشر في البلاد نتيجة لتخرج الأخصائيين الاجتماعيين المدرسين في مدارس الخدمة الاجتماعية.

وكانت المحلات الاجتماعية وجمعيات رعاية الأسر من المؤسسات الاجتماعية المتخصصة في التعامل مع المشكلات الأسرية. وكان الأخصائيون الاجتماعيون الذين

يعملون بهذين النوعين من المؤسسات يترددون على المدارس التى يوجد فيها أبناء الأسر التى يتعاملون معها.

وذلك لدراسة مشكلات أولئك الأبناء من جميع النواحى عن طريق مقابلة كل الأطراف المتعلقة بالمشكلة ممن فيهم مدرسين وزملاء وأصدقاء.

ونتيجة للإعداد المهنى لأولئك الأخصائيين الاجتماعيين ولنجاحهم في مساعدة التلاميذ الذين كانوا يواجهون مشكلات اجتماعية تعوقهم عن التحصيل الدراسى والاستفادة من موارد وإمكانيات المدرسة ، رأت بعض المدارس الإستعانة بهم للعمل مع التلاميذ ذوى المشكلات.

ودخلت الخدمة الاجتماعية إلى المجال المدرسي عن طريق بعض المدارس الأهلية في الولايات المتحدة الأمريكية بمدن بوسطن وهارتفورد ونيويورك في العام الدراسى ١٩٠٦ – ١٩٠٧م وفي العام ١٩١٣ – ١٩١٤ . عينت مدرسة "روتشر" الحكومية بولاية نيويورك أخصائيين اجتماعيين للعمل بها. [١]

ثالثاً: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي:

تعرف الخدمة الاجتماعية بأنها مجموعة المجهودات والخدمات والبرامج التى يهيئها أخصائيون اجتماعيون لطلبة المدارس ومعاهد التعليم المختلفة بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة أى تنمية شخصياتهم إلى أقصى حد مستطاع وذلك بمساعدتهم على الإستفادة من الفرص والخبرات المدرسية.

وتعرف الخدمة الاجتماعية بأنها جهود مهنية منظمة تعمل على رعاية النمو الاجتماعي للطلاب بقصد تهيئة أنسب الظروف الملائمة لنموهم وفق ميولهم وقدراتهم مما يتفق مع ظروف وإحتياجات المجتمع الذى ينتمون إليه ويعيشون فيه.

---

(١) سيد أبو بكر: مرجع سبق ذكره ، ص ص ٥٥ : ٧٧.

وكذلك حددت الجمعية القومية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين N.A.S.W مفهوماً إجرائياً للخدمة الاجتماعية المدرسية يشتمل على مجموعة عناصر كالآتى:

١- **القيم:** تقوم تلك القيم بتحديد طريقة التعامل مع الطلاب وذلك من أجل تحقيق الإستفادة من برامج الدراسة.

٢- **المعرفة:** وتتمثل في مجموعة النظريات التى تساعد الأخصائيين الاجتماعيين في تحقيق مهنة الخدمة الاجتماعية في المدرسة ، وبذلك يستطيع الأخصائي الاجتماعي القيام بدوره على أكمل وجه. وتؤكد تلك النظريات على المنظور التاريخى للتعليم والتعرف على سلطة المدرسة والقيادات المسئولة وعلاقة المدرسة بالمجتمع وكذلك التعرف على المفاهيم الدراسية الملائمة وفهم الثقافات الفرعية الموجودة بالمدرسة ، ومعرفة أدوار كل من العاملين بالمجال المدرسي.

٣- **الاعتراف المجتمعى "التصديق":** ويمثل هذا إعتراف المجتمع والمدرسة والتلاميذ بالأخصائي الاجتماعي وتقدير مكانته والدور الذى يقوم به.

٤- **الأهداف:** هى عبارة عن بعض الأهداف التى تسعى الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى تحقيقها من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره كما ينبغى.

٥- **الطرق:** وهى تؤكد على ضرورة استخدام الأخصائي الاجتماعي لكل طرق الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي أى الممارسة المتكاملة.

٦- **قياس التدخل المهنى:** وهى تؤكد على قيام الأخصائي الاجتماعي بقياس تدخله المهنى وذلك من خلال تقويم أعماله لأن ذلك يساعده على معرفة نواحى القوة ونواحى الضعف وبالتالى يستطيع القيام بدوره على الوجه الأكمل كما أن هذا القياس يساعد الأخصائي الإجتماعي على معرفة مدى

التغير والنمو الذى طرأ على كل طالب ، كما يساعد على تقويم أعماله من وقت لآخر.

فالخدمة الاجتماعية هى عملية تربوية **تستهدف:**

- إكساب الطالب القدرة على تحمل المسئولية.
- إكساب الطالب القدرة على القيادة والتبعية.
- إكساب الطالب القدرة على التفكير الواقعى السليم.
- إكساب الطالب القدرة على مواجهة المشكلات.
- مساعدة الطالب على أن يتوفر لديه قدر مناسب من المعلومات والمعارف التى تعينه على فهم نفسه ومعرفة مجتمعه.

ويقصد بالخدمة الاجتماعية المدرسية بالآتى:

- الجهود التى يبذلها الأخصائي الاجتماعي لتنشئة الطالب المتفوق إجتماعياً وتدريبه على الحياة.
- العمل على إتاحة الفرص للطالب المتفوق للتزود بالخبرات والمهارات الإجتماعية الإعداد حياة إجتماعية أفضل.
- العمل على تنمية القدرات المختلفة للطالب المتفوق ومساعدته على الإستفادة منها أقصى إستفادة ممكنة. (١)

الخدمة الاجتماعية المدرسية: هى الجهود الإيجابية التى يقوم بها الطالب متطوعاً بمفرده أو بالإشتراك مع غيره ، بغرض المساهمة الإيجابية وبقصد إحداث تغيرات إقتصادية وإجتماعية لازمة لنمو المجتمع وحمايته. (١)

---

(١) رضا مسعد الجمال: تقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع الطلاب المتفوقين دراسياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٦م ، ص ١٤ : ١٦.

تعتبر النظرية بمثابة المنظار الذى يكشف بالضوء عن عناصر الموقف البارزة التى يجب أن يضع الباحث يده عليها.

ولقد اقترحت بعض الآراء استخدام نظرية الأنساق الاجتماعية كنظرية قاعدية للخدمة الاجتماعية لأنها تحقق التكامل المعرفي بجانب توحيد نظرياتها وتحليلها للوحدات الاجتماعية التى تتعامل معها. [٢]

الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في مجتمعنا العربى:

دخلت مهنة الخدمة الاجتماعية إلى المجال المدرسي في مجتمعنا العربى في العام الدراسى ١٩٤٩ – ١٩٥٠م وحدث ذلك أيضاً في مصر وكانت مصر أول دولة عربية تبدأ فيها دراسة الخدمة الاجتماعية ، إذا أنشئت بها أول مدرسة للخدمة الاجتماعية في عام ١٩٣٥م ، وتطورت دراسة الخدمة الاجتماعية في مصر بسرعة كبيرة وأنشئت بها المعاهد العليا والكليات المتخصصة التى تمنح درجات البكالريوس والماجستير والدكتوراه في الخدمة الاجتماعية وقد يكون ذلك من أهم الأسباب التى دعمت إلى الإستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين للعمل بالمجال المدرسي.

وفي عام ١٩٥٥م استعانت وزارة المعارف بالسعودية باثنين من الأخصائيين الاجتماعيين المصريين المؤهلين لتنفيذ خطة إدارة التربية والنشاط الاجتماعي وتم تعيين أحدهما بمدينة الملك سعود العلمية بجدة ، وتعيين الآخر للإشراف على النشاط الاجتماعي بمدارس مكة المكرمة.

وفي عام ١٩٦٢م بدأت ليبيا في استخدام أخصائيين اجتماعيين مؤهلين بصفة منظمة ومخططة ففي ذلك العام استعانت وزارة التعليم والتربية الليبية بمجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين المصريين المؤهلين للعمل بالمدارس

---

(١) محمد سلامة محمد غبارى: أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤٤.

(٢) محمود ناجى محمود السيسي: مرجع سبق ذكره ، ص٢٨.

الإعدادية والثانوية عن طريق الإعادة والتعاقدات الشخصية كما تعاقدت مع بعض أخصائيين اجتماعيين فلسطينيين من الحاصلين على بكالريوس الخدمة الاجتماعية من معاهد الخدمة الاجتماعية بمصر.

وفي عام ١٩٦٣م أنشئ أول مكتب للخدمة الاجتماعية المدرسية بالكويت وقد إقتصر دور هذا المكتب على تلقى ودراسة الحالات الفردية للطلاب والقيام بالزيارات المنزلية لأسرهم بقصد التعرف على الظروف التى يتعرض لها الطلاب.

وفي عام ١٩٥٧م أنشئت إدارة التربية والتعليم للإشراف على التعليم في دولة قطر حيث بدأ التعليم النظامى "النظام الرسمى" في عام ١٩٥٦م ونتيجة للزيادة المضطردة في عدد المدارس وتضاعفت أعداد التلاميذ وبدأت تظهر بعض المشكلات التى يعانى منها الطلاب ، فقررت إدارة التربية والتعليم إنشاء إدارة التربية الاجتماعية في عام ١٩٦٠م.

وفي العام الدراسى ١٩٧٢ – ١٩٧٣م قامت وزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الإمارات العربية المتحدة بتعيين أخصائيتين اجتماعيتين مصريتين مؤهلتين تعمل إحداهما بمدارس إمارة الشارقة بينما تعمل الأخرى بمدارس إمارة دليس.

دخول الخدمة الاجتماعية إلى المجال المدرسي في مصر:

على العكس من الولايات المتحدة الأمريكية لم تدخل الخدمة الإجتماعية إلى المدرسة المصرية نتيجة للإيمان بحاجة التلاميذ إلى مساعدة الأخصائي الاجتاعى ولا يعنى ذلك أن التلاميذ في حاجة إلى مثل تلك المساعدة ولكننا نود أن نوضح الظروف التى أدت إلى الإستعانة بالأخصائي الاجتماعي للعمل بالمدارس.

ففي عام ١٩٤٩م كان حزب الوفد هو الحزب الحاكم في مصر وكان الدكتور "طه حسين" وزير للتربية والتعليم في هذا الحزب ، ومن المعروف أن الدكتور طه حسين أن مصلحاً اجتماعياً أكثر منه مربياً ، ولذلك أراد أن يزيد من

فرص التعليم أمام الشباب المصرى. ولكن واجهته مشكلات نقص المدرسين في ذلك الوقت ولقد حاول إيجاد حل لهذه المشكلة.

وكان يوجد في ذلك الوقت بعض المدرسين الذين يتحملون نصف جدول دراسى فقط بينما يسند إليهم مسئوليات الإشراف على التلاميذ في المدارس بما تستلزمه مسئولية الإشراف من أعمال كتابة وإدارية في نظير النصف الآخر من الجدول الدراسى وكان ذلك يعنى أنه لو أمكن إسناد عمليات الإشراف على التلاميذ لأشخاص آخرين من غير المدرسين الملتزمين لأمكن إسناد جدول دراسى كامل لكل مدرس منهم وقطعاً يساهم في حل مشكلة نقص المدرسين.

لذلك قرر **الدكتور طه حسين** الإستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين كأنسب مهنيين لهذا العمل ليحلوا محل المدرسين الذين يتحملون مسئوليات الإشراف على التلاميذ لكى يمكن تفرغ أولئك المدرسين للتعليم والتدريس كمساهمة في حل مشكلة نقص المدرسين وأصدر الدكتور طه حسين قراره الوزارى رقم ٨٧٥٤ في ٣ ديسمير عام ١٩٤٩م بإنشاء "إدارة عامة لرعاية الشباب" بوزارة التربية والتعليم.

وكانت تتولى تلك الإدارة اختبار وتعيين الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس والإشراف على ما يقومون به من أعمال وتم تعيين سعة أخصائيين اجتماعيين فقط في العام الدراسى ١٩٤٩م – ١٩٥٠م وتم تعيين مائتين وخمسة وعشرون أخصائياً وأخصائية في العام الدراسى ١٩٥٠م – ١٩٥١م.

ومنذ العام الدراسى ١٩٥١ – ١٩٥٢م كانت تقوم وزارة التربية والتعليم بتعيين حوالى ٨٠% من خريجى معاهد الخدمة الاجتماعية للعمل بمدارسها.

وتوضح سجلات معاهد الخدمة الاجتماعية بأن عدد المتخرجين منها في الفترة من ١٩٥٢م إلى عام ١٩٦٠م كان (١١٩٢) خريج وخريجة بينما توضح سجلات وزارة التربية والتعليم أنه تم تعيين (٩٤٢) أخصائى وأخصائية من الخريجين من معاهد الخدمة الاجتماعية في نفس الفترة.

وكان يطلق على الأخصائي الاجتماعي في ذلك الوقت "**المشرف الاجتماعي**" وكان يطلق على الاخصائية الاجتماعية "**المشرفة الاجتماعية**".

وجدير بالذكر أن نشير أن الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في مصر قد بدأت أولاً في المرحلة الثانوية ثم دخلت بعد ذلك إلى المرحلة الإعدادية وأعقب ذلك دخولاً إلى المعاهد العليا والجامعات وأخيراً إمتددت لتشمل المرحلة الابتدائية ويعزى ذلك إلى أسباب تتعلق بالموارد المادية والبشرية اللازمة لممارسة برامج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ثم في المراحل التعليمية المختلفة مع مراعاة أولويات احتياجات تلك المراحل التعليمية.

وبالرغم من أهمية العمل الذى قام به الدكتور **طه حسين** إلا أن الظروف التى دخلت فيها الخدمة الاجتماعية إلى المجال المدرسي وضعت أمام الأخصائيين الاجتماعيين صعوبات ومشكلات عدة في ممارستهم لدورهم في ذلك المجال.

.واقتضى ذلك بذل جهود مستمرة من الأخصائيين الاجتماعيين حتى استطاعوا في السنوات القليلة الماضية من توضيح دورهم وتحديده بالطريقة التى تساعدهم على ممارسة أعمالهم المهنية. (١)

وكان من الطبيعى كشأن كثير من الدول النامية أن يعمل الأخصائي الاجتماعي من داخل المدرسة لأسباب متعددة لعل من أهمها مواجهة الاحتياجات والمشكلات الاجتماعية وذلك لتعددها وتنوعها وكذلك الحاجة الماسة إلى سرعة مجابهتها ، هذا بالإضافة إلى أهمية العمل الاجتماعي الإنمائى والوقائى الذى تتطلبه احتياجات المؤسسة التعليمية في الدول مما يلزم وجود دائم للخدمة الاجتماعية فيها.

وفي ضوء هذه الاحتياجات عمل الأخصائي الاجتماعي أول ما عمل في المؤسسة التعليمية المصرية من داخلها ومع التطور الاجتماعي للمدرسة لم تعد تقتصر جهود الأخصائيين الاجتماعيين على داخل المدرسة بل إنتظمت خدمات إجتماعية من خارجها

---

(١) سيد أبو بكر: مرجع سبق ذكره ، ص ص ٦٣ : ٧٧.

مقابلة إحتياجات اجتماعية مدرسية كما هو الحال بالنسبة لإنشاء مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية. [1]

التطور التاريخى للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في مصر:

ويمكننا تقسيم المراحل المختلفة التى مرت بها الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية في مصر إلى ثلاث مراحل تطورية وهى:

١- التطورات في الفترة من عام ١٩٤٧م حتى عام ١٩٥١م:

في عام ١٩٤٧م أنشئت إدارة خدمة الشباب وكانت تتبع الإدارة العامة للثقافة وبتجديد عملها بتنفيذ بعض البرامج والمشروعات لخدمة الشباب مثل الأندية والمعسكرات المدرسية.

وتتلخص أهم الأعمال الإدارية والكتابية والتعليمية التى كانت تستند إلى الأخصائيين الإجتماعيين في الإشراف على انتظام الفصول الدراسية والإشراف على الجمعية التعاونية بالمدرسة والإشراف على مشروع إدخار التلاميذ وتحصيل رسوم التسجيل من التلاميذ.

ويتضح أن الأخصائيين الاجتماعيين لم يمارسوا الأعمال المهنية التى أعدوا لها خلال تلك الفترة.

٢- التطورات في الفترة من عام ١٩٥٢م حتى عام ١٩٦٠م:

تتميز بزيادة كبيرة في تعيين الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي كان لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م أثرها في تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي على المطالبة بتصحيح أوضاعهم المهنية.

---

(١) محمود ناجى محمود السيسى: الممارسة المهنية بمكاتب الخدمة الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩١ ، ص ص ٢٥ : ٢٨.

وحددت الإدارة الدورالمهنى للأخصائى الاجتماعي في المجال المدرسي سواء داخل المدرسة أو خارجها عن طريق مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية عن طريق الأباء والمعلمين.

٣- التطورات من عام ١٩٦٠م حتى الآن:

فترة الستينات وما تلاها من سنين تعتبر مرحلة حاسمة في تطور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي وظهرت إرهاصات تلك المرحلة بداية من تعيين الأخصائيين الاجتماعيين كسكرتير في مجلس الآباء والمعلمين مما أتاح له فرصة شرح وتوضيح المشكلات المتعددة التى يجب أن يتناولها عمل المجلس والصعوبات التى يواجهها الطلاب والمشكلات التى يعانون منها.

وكان من الطبيعى أن تتجه أنظار أعضاء مجالس الأباء والمعلمين إلى الأخصائي الاجتماعي كأنسب مهنى بالمدرسة يستطيع القيام بتقديم المساعدات اللازمة لطلاب المدارس لمساعدتهم على التغلب على مثل هؤلاء الطلاب التى تواجههم صعوبات.

وهكذا أصبحت الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي مهنة متخصصة تساعد المدرسة على أداء رسالتها في تربية وتعليم النشئ.

ويتضمن عمل الأخصائي الاجماعى أن يعمل في إطار ثلاث مجالات للخدمة الاجتماعية وهى كالآتى:

١- **مجال العمل مع الحالات الفردية:** تناول حالات الطلاب السلوكية والاجتماعية والمدرسية والصحية والاقتصادية بهدف تهيئة ظروف ملائمة تساعدهم على التكيف الاجتماعي وتقبلهم للخبرة التعليمية ومواجهة كل ما يعترض تحقيق هذا الهدف من خلال برامج وقائية وعلاجية وتنموية.

٢- **مجال العمل مع الجماعات:** تتضمن تكوين جماعات المدرسين المنوعة وإتاحة الفرص لإشراك أكبر عدد من الطلاب فيها والإشراف على الجماعات ذات الطابع الاجتماعي.

٣- **العمل مع المجتمع:** العمل مع التنظيمات المدرسية لمساعدتها على تحقيق أهدافها والمساعدة على ربط الطلاب بالمدرسة والمجتمع المحلى وإيجاد صلات قوية بين الطلاب وبيئاتهم. [١]

رابعاً: مفهوم طريقة العمل مع الجماعات في المجال المدرسي:

تعتبر طريقة العمل مع الجماعات في المجال المدرسي من أهم الطرق التى يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لمساعدة الجماعة وأعضائها على النمو والمساهمة في النمو والتغيير كما يستخدم الأخصائي الاجتماعي هذه الطريقة في كافة المجالات.

تعريف محمد شمس الدين أحمد:

أنها طريقة يتضمن استخدامها عملية بواسطتها يساعد الأخصائي الاجتماعي الطلاب أثناء ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج في الأنواع المتعددة من الجماعات في المؤسسات المختلفة للنمو كأفراد وكجماعات ويسهموا في تغيير المجتمع في حدود أهداف المجتمع وثقافته. [٢]

---

(١) يوسف إسحاق إبراهيم: تقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات الفردية المدرسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٢م ، ص ص ٤٩ : ٦٥.

(٢) محمد شمس الدين أحمد: العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية ، مطبعة يوم المستشفيات ، المنيرة ، القاهرة ، ١٩٨٠م ، ص١٢.

تعريف جينزلا كونيكا: هى إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التى تساعد الطلاب في المدرسة تعمل على زيادة الطلاب من أدائهم الاجتماعي عن طريق الخبرات الجماعية ويكافحون لنجاح مشكلاتهم الشخصية والجماعية والمجتمعية. [١]

المكونات الأساسية لمفهوم العلم مع الجماعات:

١- أن خدمة الجماعة طريقة من طرائق مهنة الخدمة الاجتماعية تستند إلى المعرفة العلمية المنظمة والفهم الواعى والمدرك في استخدامها والخبرة والمهارة في تطبيقاتها في ضوء المبادئ الأخلاقية والقيم الإنسانية الدينية المشروعة.

٢- تتضمن طريقة في تطبيقاتها مجموعة من العلميات التى بمثابة سلسلة من الخطوات المتتابعة والمترابطة والمنظمة والمتسقة والحادثة بين أعضاء الجماعة في ضوء التفاعلات الدينامية الموجهة والخبرات الإنسانية والعلاقات الاجماعية أثناء ممارسة أوجه نشاط البرنامج.

٣- الجماعة ذاتها في خدمة الجماعة كأفراد وكجماعة هى الأداة الأساسية لتحقيق أهدافها بمساعدة الأخصائي الاجتماعي الذى يعمل معها. ولها خصائص تميزها عن الجماعات الأخرى أهمها: التكوين والبناء – التنظيم – مراحل النمو – طبيعة العمل – الأهداف.

٤- الأخصائي الاجتماعي الذى يعمل مع الجماعة وهو ليس عضواً فيها وليس قائداً لها وإنما هو ذلك اشخص الذى أعد إعداداً مهنياً يؤهله لمساعدتها على تحقيقها لأهدافها ومن المتوقع أن تتوافر له من السمات والخصائص الشخصية والمهنية مما يجعله قادراً على تقديم المساعدة على الوجه المرغوب.

---

(١) أحمد مصطفي خاطر ومحمد بهجت جاد الله: الخدمة الاجتماعية المدرسية المؤسسية لجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٦م ، ص١٩٤.

٥- المؤسسات المجتمعية التى تعمل من خلالها الجماعة لما كانت مهنة الخدمة الاجتماعية بطرائقها الأساسية الثلاث "فرد – جماعة – مجتمع" مهنة مؤسسية بمعنى أنها تمارس من خلال مؤسسات مجتمعية أنشأها المجتمع وارتضى وجودها بهدف قديم خدمات لأبنائه فإن طريقة خدمة الجماعة طريقة مؤسسية بمعنى أنها تمارس من خلال مؤسسات إجتماعية مجتمعية وهذه المؤسسات قد تكون مؤسسات أولية بمعنى أن يكون دور مهنة الخدمة الاجتماعية أساسياً بها مثل تلك التى تتبع لوزارة الشئون الاجتماعية وقد تكون مؤسسات ثانوية بمعنى أن يكون دور مهنة الخدمة الاجتماعية دوراً مساعداً لتحقيق أهداف المؤسسة مثل المدارس والمصانع والمستشفيات وأندية ومراكز الشباب وغيرها.

٦- البرنامج في خدمة الجماعة وهو ذلك المفهوم أو المدرك الذى يحتوى على أوجه النشاط المختلفة والعلاقات والتفاعلات والخبرات للفرد والجماعة التى توضع وتنفذ بواسطة الجماعة ذاتها وبمساعدة الأخصائي الاجتماعي لمقابلة حاجات ورغبات وتحقيق أهدافهم للجماعة.

٧- أغراض خدمة الجماعة: تهدف خدمة الجماعة إلى تحقيق أغراض استراتيجية عامة تتمثل في إحداث التغيرات المقصودة لنمو الفرد والجماعة وتغير المجتمع.

٨- المجتمع المحلى وتمارس خدمة الجماعة من خلال مؤسسات إجتماعية أولية وثانوية موجودة في المجتمع المحلى ومن ثم فهى تعمل في الإطار القيمى والأخاقى والثقافي لهذا المجتمع.

٩- التكامل المهنى في الممارسة مع إمكانية ممارسة خدمة الجماعة كطريقة بذاتها إلا أنه يجب الوضع في الإعتبار إمكانية التكامل المهنى بين طرائق مهنة للخدمة الاجتماعية الفاعلية عملية المساعدة. (١)

خامساً: أهداف طريقة العمل مع الجماعات في المجال المدرسي:

مما لا شك فيه أن أهداف طريقة العمل مع الجماعات هى مساعدة المدرسة كى تصل إلى أغراضها وأهدافها أثناء مساعدة الأفراد والجماعة للوصول إلى الأهداف الاجتماعية المبتغاة والمرتبطة بأغراضهم أنفسهم وأغراض المجتمع الذى تعتبر المدرسة جزءاً منه.

لذلك فإن طريقة العمل مع الجماعات تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية في المجال المدرسي:

١- مساعدة التلاميذ على النضج وتنمية شخصياتهم ومقابلة حاجاتهم إلى أقصى حد ممكن.

٢- إتاحة الفرصة للتلاميذ لإكتساب المهارات التى تزيد من قدرتهم الإنتاجية وتنمية قدراتهم الإبتكارية من خلال مشاركتهم في الأنشطة الحرة التى تمارسها الجماعات المدرسية.

٣- غرس القيم الاجتماعية كالعدل والصدق والأمانة ومراعاة آداب السلوك والقواعد العامة والقوانين في التلاميذ ليتكيفوا مع المجتمع.

٤- مساعدة التلاميذ كأفراد وكجماعات مدرسية على تغيير اتجاهاتهم وذلك من خلال ما تملكه من قدرة وقوة ضبط التى تمارسها على أعضائها.

٥- مساعدة التلاميذ من خلال الجماعات على الحياة الديمقراطية.

٦- مساعدة التلاميذ على إحترام الفروق الفردية. (١)

---

(١) عادل مصطفي محمود ويسرى سعيد حسانين: المدخل في العمل مع الجماعات ، صلاح الدين ، الفيوم ، ٢٠٠٩ ، ص ص ١٤ : ١٦.

وهناك مجموعة من أهداف طريقة العمل مع الجماعات في المجال المدرسي كالآتى:

- المساهمة في إعداد التلاميذ إعداداً متكاملاً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وصحياً وروحياً.
- المساهمة في تنمية القدرة على التفكير العلمى السليم لدى التلاميذ.
- تنمية روح الولاء لدى التلاميذ لمجتمعهم.
- رعاية الفئات الخاصة من التلاميذ كالأيتام والمعوقين وكذلك المتفوقين.
- مساعدة التلاميذ على مواجهة ما يعترضهم من مشكلات تعوق تحصيلهم الدراسى.
- القيام بالدور الوقائى للتلاميذ المهيئين للتعرض لمشكلات.
- القيام بدور تدعيمى تنموى للتلاميذ الأسوياء.
- المساهمة في توعية التلاميذ وإعدادهم لممارسة الحياة الديمقراطية. [٢]

وهناك أهداف أخرى:

١- مساعدة التلاميذ على تفهم مشكلاتهم والتعرف على أسبابها ودوافعها تفهماً سليماً حتى يستطيع التلميذ أن يتكيف مع الجو المدرسي والمجتمع الذى يعيش فيه مع العمل على تهيئة المدرسة لتقبل عضو عامل في حقلها.

٢- العمل على تكامل شخصية التلاميذ وإتاحة الفرص المتكافئة لهم وتحقيق الاحتياجات الفعلية التى تعينهم على التوافق مع المجتمع وإزالة الضغوط الواقعة عليهم لوقايتهم من الانحراف ولكى يتم نموهم نمواً سليماً.

---

(١) أحمد مصطفي خاطر ومحمد بهجت: مرجع سبق ذكره ، ص ص ١٩٦ ، ١٩٧.

(٢) مصطفي حسان وآخرون: المدخل إلى مجالات الخدمة الاجتماعية ، دار المروة للطبع والنشر ، الفيوم ، ١٩٩٧م ، ص٢٧.

٣- العمل على إثارة الرأى العام بالمشكلات الجارية والعمل على عقد الندوات والمحاضرات وإصدار النشرات والكتيبات لتهيئة الأذهان للتعرف على مشكلاتهم.

٤- التعاون مع المؤسسات الاجتماعية والنفسية والصحية للإفادة من خدماتها لصالح التلاميذ.

٥- القيام ببحوث شاملة تصلح أساساً لأبحاث جديدة وفروض مماثلة للتعرف على أسباب مشكلات التلاميذ.

٦- تدريب طلاب المدرسة على كيفية حلول المشكلات.

٧- الاهتمام بالتوجيه الجمعى للتلاميذ والمدرسين والآباء أو الأمهات.

٨- نشر مطبوعات توصية للتلاميذ.

٩- زيادة الإهتمام بالعمل في ميدان التوجيه التعليمى وتبصير التلاميذ وأولياء أمورهم بالمراحل التعليمية التى تتناسب مع قدراتهم. [١]

تهدف طريقة العمل مع الجماعات في المجال المدرسي إلى الآتى:

تهدف إلى تدعيم وتعزيز العمليات والأهداف التعليمية الأساسية ، وقد حدد بوكوك أربع وظائف تعليمية شاملة تسعى الخدمة الاجتماعية إلى تدعيمها وهى المعرفة الإدراكية والمواطنة والتنشئة الاجتماعية والحراك الاجتماعي.

١- المعرفة الإدراكية:

أن الهدف الأول والأساسى للمدارسى هو تخريج أفراد مزودين بالمعارف الإمبريقية والتفوق التكنولوجى وعندما يواجه التلاميذ صعوبة في التعليم وفي الأداء فإنه يصبح من الضرورى بذل جهد لتحسين مستوى هؤلاء التلاميذ.

٢- المواطنة:

---

(١) محمود ناجى محمود السيسى: مرجع سبق ذكره ، ص ٣٢.

من المتوقع أن المدرسة تخرج مواطنين مزودين بقيم واتجاهات للمشاركة في المجتمع الديمقراطى مثل ممارسة العمل بشكل فيه استقلالية وتقبل المسئولية والثقة بالنفس وإتمام العمل في الوقت المخصص.

٣- التنشئة الاجتماعية:

المدارس تقوم بدور في إعداد أفراد متكيفين يتمتعون بمهارات شخصية تمكن من الإستفادة من البرامج الدراسية ، كما يتعلمون من خلال المدرسة التعاون مع أقرانهم.

٤- الحراك الاجتماعي:

فالمدرسة عليها أن توفر الطريق الذى يمكن الفرد من تحسين وضعه الاجتماعي ويؤكد BLOOM على هذا المعنى ١٩٧٦م حيث قرر أن الإعداد للحراك الاجتماعي يمثل هدفاً تعليمياً حاسماً خاصة في إطار التغير.[١]

سادساً: أهمية طريقة العمل مع الجماعات في المجال المدرسي:

تعتبر الخدمة الاجتماعية مهنة تمارس وتفكر إستجابة للمجتمع نحو الحاجات الاجتماعية للأفراد وتلك الحاجات التى أوضحت معالم وملامح الممارسة من جانب وبالإضافة إلى تكوين نظام فلسفي وأساليب وأدوار التدخل المهنى.

ويعرف "**والتر فريد لاند**" الخدمة الاجتماعية المدرسية على أنها خدمة مهنية مبنية على المعرفة العلمية وعلى المهارة فيما يتصل بالعلاقات الطلابية تعمل على مساعدة الأفراد أو أعضاء في جماعات ليصلوا لتحقيق الرخاء النفسى الاجتماعي.[٢]

---

(١) سلمى محمود جمعه: دراسة لدور الخدمة الاجتماعية في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٨٩م ، ص١٣٢.

(٢) محمد مصطفي أحمد حسن: البناء الطبقى وعلاقته بمشكلات التكيف الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٨٩م ، ص ٣٢.

وتتحدد أهمية العمل في ممارسة الخدمة الاجتماعية في العمل مع الجماعات المدرسية في العوامل الآتية:

- **العامل الأول:**

من أهداف الخدمة الاجتماعية إشباعها الاحتياجات ومواجهة المشكلات الخاصة بالعملاء الذين يتعامل معهم والاحتياج والمشكلة الاجتماعية بطبيعتها مسألة كلية بكل جوانبها تتبع من المجتمع بكل مؤثراته.

- **العامل الثانى:**

طبيعة المشكلة والتى تؤكد المهنة على ضرورة مشاركة المستفيدين من خدماتها في أى تغير يتم لهم سواء في التخطيط أو تحديد الاحتياجات أو التنفيذ أو التقييم.

- **العامل الثالث:**

تعدد نوعية القيادات أو التخصصات العاملة في المؤسسات الاجتماعية والتى تكون مسئولة كل بحسب تخصصه عن توفير الرعاية المتكاملة والخدمات المتنوعة بالمؤسسات.

ويتضح هنا دور الأخصائي الاجتماعي في هذه التخصصات على أساس العمل الفريقى لتوفير الرعاية المتكاملة للجماعة.

- **العامل الرابع:**

التزايد المتنامى للعديد من التخصصات التى تعمل في مجالات الخدمة الاجتماعية وبخاصة العمل مع الجماعات المدرسية وإحداث تفاعل إيجابى بين أعضاء الجماعة.

ولن يحدث ذلك إلا من خلال تكوين فريق عمل متكامل مع الجماعات المدرسية حسب طبيعة نشاط هذه الجماعات.

- **العامل الخامس:**

يساعد العمل الفريقى في ممارسات الخدمة الاجتماعية على استخدام القدرات المتعددة للأعضاء مختلفين في تخصصاتهم مما يساعدهم في توسيع نطاق المعرفة والخبرة والمهارة التى تؤدى إلى تقديم أفضل خدمة ممكنة للجماعات الدراسية. (١)

سابعاً: أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي:

دور الأخصائي الاجتماعي كأمين سر المجلس يشمل الآتى:

١- إبلاغ الجهات المختصة بتشكيل المجلس أو اللجنة التنفيذية.

٢- إعداد جدول أعمال اجتماعات المجلس أو اللجنة التنفيذية بالإتفاق مع الرئيس وتوجيه الدعوة للأعضاء لحضور الاجتماعات.

٣- تلقى الاقتراحات وتقارير اللجان وعرضها على المجلس أو اللجنة التنفيذية.

٤- إعداد مشروع الميزانية للعام الجارى بالإتفاق مع المراقب المالى وعرضه على المجلس أو اللجنة التنفيذية.

٥- تسجيل محاضر الجلسات وإعداد الخطابات العادية بإسم المجلس أو اللجنة التنفيذية والتوقيع عليها مع الرئيس.

٦- التوقيع على إذن الصرف والشيكات مع الموظف المالى المختص في حالة غياب الرئيس.

٧- التأشير على كل مستند من مستندات الصرف.

---

(١) ماهر أبو المعاطي على: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، مكتبة زهراء الشرق ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٣ ، ص ص ٢٣٧ : ٢٥٧.

٨- إعداد التقرير السنوى من أعمال المجلس أو اللجنة التنفيذية وحسابها الختامى عن السنة المالية المنتهية لعرضه على المجلس توطئة لعرضه على الجمعية العمومية أو اللجنة الإستشارية في اجتماعها العام التالى.

٩- إعداد التقارير الدورية عن نشاط المجلس أو اللجنة التنفيذية ومنجزاتها توطئة لإرسالها إلى التشكيل الأعلى وذلك بعد إقرارها في المجلس أو اللجنة التنفيذية.

١٠- حفظ سجلات وأوراق الجمعية العمومية والمجلس أو اللجنة الاستشارية ولجنتها التنفيذية ولجانها في مقر عمله.

دور الأخصائي الاجتماعي مع اللجان المختلفة ويشمل الآتى:

١- المساعدة في تكوين هذه اللجان.

٢- المساعدة في وضع وتنفيذ برامج هذه اللجان.

٣- المساعدة في تدريب القادة المسئولين عن هذه اللجان.

٤- المساعدة في التعرف على الاحتياجات التى تعمل من أجلها هذه اللجان وتسجيل خدماتها وتقويمها.

٥- الإشتراك مع اللجان في رسم خطة لإسهام الجهود الذاتية في أعمال المبانى والإنشاءات والترميمات.

٦- الإشتراك مع اللجان في رسم خطة للمحافظة على المباني والأثاث والتجهيزات.

٧- وضع برامج إسهام المدرسة والآباء في خدمة البيئة.

٨- المشاركة في وضع خطة الاحتفال بالمناسبات الدينية والقومية بعقد الندوات وإقامة المهرجانات الرياضية والمعارض الفنية التى يشترك فيها الآباء.

٩- الإشتراك مع الآباء في وضع خطة للنهوض بالأنشطة التربوية لتسير جنباً إلى جنب مع العملية التعليمية.

١٠- مناقشة المشكلات المتعلقة بالتلاميذ من الناحيتين التعليمية والسلوكية أو غيرها بناء على ما يعرضه ناظر المدرسة أو أولياء أمور التلاميذ أو المدرسين ووضع الخطط العلاجية اللازمة.

يمكن تحديد دور الأخصائي الاجتماعي بصفة عامة في الآتى:

١- توثيق العلاقات بين البيت والمدرسة.

٢- خلق التعاون بين البيت والمدرسة حتى يساعدها على حل ما يصادفها من مشكلات.

٣- نشر الوعى الاجتماعي بين طلاب المدرسة وتحقيق أعلى مستوى ثقافي وتربوى بالمدرسة.

٤- معاونة المدرسة على أداء رسالتها كمركز إشعاع ثقافي واجتماعى.

٥- العمل على إشراك الآباء مع المدرسة في حل المشاكل الاجتماعية في البيئة المحلية التى تكون المدرسة مهيأة للإشتراك في حلها بحكم إمكانياتها.

٦- العمل على جعل المدرسة مجتمعاً صالحاً لرعاية الطلاب صحياً وتربوياً وثقافياً ورياضياً واجتماعياً. (١)

وهناك مجموعة من المهارات التى يجب أن يلتزم بها الأخصائي الاجتماعي المدرسي والتى تتمثل في الآتى:

- المهارة في استخدام وظيفة المؤسسة التعليمية.
- المهارة في الاتصال بالمشاعر.

---

(١) محمد سلامة محمد غبارى: أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٢٢٤ : ٢٢٦.

- المهارة في استخدام واقع الزمن الحاضر.
- المهارة في استثارة تفاعل الدارسين.
- المهارة في تكوين علاقة مهنية. (١)

ثامناً: معوقات عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي:

إن نجاح الأخصائي الاجتماعي في أداء رسالته داخل المدرسة لا يعتمد على مهارات وقدرات الأخصائي الاجتماعي فقط بل يعتمد أيضاً على تعاون إدارة المدرسة متمثلة في مديرها وناظرها. وكذلك أعضاء هيئة التدريس داخل المدرسة أى المدرسين ويعتمد كذلك على وعى وقدرات الهيئة الإشرافية المتمثلة في توجيه التربية الاجتماعية. كما يعتمد على الإعتراف المجتمعى بأهمية هذه الرسالة وضرورة تشجيع وتحفيز من يؤديها.

يمكن تقسيم المعوقات إلى الآتى:

١- معوقات مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي نفسه.

٢- معوقات مرتبطة بإدارة المدرسة.

٣- معوقات مرتبطة بتوجيه التربية الاجتماعية.

٤- معوقات مرتبطة بالاعتراف المجتمعى.

١- معوقات مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي نفسه:

- الشعور بالدونية بجانب التخصصات الأخرى رغم أهمية دوره بالنسبة للمجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة. فضلاً عن أنه لا يقل عن التخصصات الأخرى من حيث الدخل المادى والتوظيف.

---

(١) حنان عيد محمد عيد: دراسة مقارنة لدور الأخصائي الاجتماعي في المدارس الحكومية الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٦م ، ص ص ٨٢ ، ٨٣.

- عدم جدية بعض الأخصائيين الاجتماعيين مما يعطى إنطباع سيئ لدوره داخل المدرسة.
- عدم النظرة لدوره المهنى كرسالة يجب أن يؤديها دون النظر للمقابل المادى وبكيفية الثواب من الله. وكذلك عدم رغبة الأخصائيين الاجتماعيين في الإطلاع على ما هو جديد بالنسبة للخدمة الاجتماعية المدرسية.
- عدم قدرة بعض الأخصائيين الاجتماعيين في إقامة علاقات اجتماعية مع العاملين داخل المدرسة إداريين ومدرسين والتخصصات الأخرى.

٢- معوقات مرتبطة بإدارة المدرسة:

- عدم وعى بعض المديرين بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.
- عدم رجوع إدارة المدرسة للأخصائى الاجتماعي في الإستشارات المهنية.
- عدم توفير مكان مناسب للأخصائى تتوافر فيه السرية.
- عدم حث المدرسين على معاونة الأخصائيين الاجتماعيين على أداء دوره.
- إستقطاع جزء من ميزانية التربية الاجتماعية لأعمال أخرى غير مهنية.
- إجبار بعض المديرين للأخصائى الاجتماعي على القيام بأعمال إدارية غير مهنية.
- عدم الإستجابة للأراء المهنية للأخصائى الاجتماعي فيما يتعلق بالحالات الفردية أو جماعات النشاط أو التنظيمات المدرسية.

٣- معوقات مرتبطة بتوجيه التربية الاجتماعية:

- التزام التوجيه الحر في خطة الإدارة العامة المركزية دون الوضع في الإعتبار خصوصية المجتمع الموجوده به المدرسة.

- إعتماد بعض الموجهين الإجتماعيين في تقييمهم وإشرافهم على الأخصائيين الاجتماعيين على السجلات فقط رغم إختلاف محتوياتها عن الواقع الممارس.
- قلة الاجتماعات الإشرافية الفردية والجماعية التى تعقد بين الموجهين والأخصائيين.
- ندرة الدورات التدريبية التى ينظمها التوجيه للأخصائيين.
- عدم إطلاع الموجهين على كل ما هو جديد في الخدمة الاجتماعية المدرسية.

٤- معوقات مرتبطة بالاعتراف المجتمعى:

رغم أن الإعتراف المجتمعى بالمهنة في السنوات الأخيرة قد تحسن تحسناً ملحوظاً وملموساً وقد تمثل ذلك في الآتى:

١- إنتشار كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في معظم محافظات الجمهورية "إسكندرية – دمنهور – كفر الشيخ – المنصورة – الزقازيق – بنها – بورسعيد – القاهرة – الفيوم – أسيوط – سوهاج – قنا – أسوان" ويوجد أكثر من معهد وكلية في بعض المحافظات.

٢- سرعة توظيف الأخصائيين الاجتماعيين مقارنة بالتخصصات الأخرى كخريجى كليات العلوم والحقوق والتجارة والزراعة.

إلا أنه رغم ذلك وحتى الآن ما زالت هناك معوقات تعوق الأخصائي الاجتماعي في المدرسة وتتمثل في الآتى:

- قلة دخل الأخصائيين الاجتماعيين مقارنة بالمدرسين الذين لهم مصادر دخل أخرى كالدروس الخصوصية.

- نطاق عمل الأخصائيين الاجتماعيين يفوق قدراتهم حيث يوجد بعض المدارس التى لا يوجد بها سوى أخصائي اجتماعى واحد ويمثل ذلك عبئاً ثقيلاً على كاهل الأخصائي الاجتماعي.
- عدم وعى المدرسين بدور الأخصائي الاجتماعي وبالتالى عدم التعاون معه.
- عدم استجابة المؤسسات الخارجية للحالات التى يحولها الأخصائي الاجتماعي المدرسي لها.
- عدم وجود وقت لممارسة الأنشطة المهنية كالجماعات المدرسية والرحلات والمعسكرات ومقابلة الحالات الفردية.
- قلة ميزانية التربية الاجتماعية إذا ما قورنت بالأنشطة المهنية المطلوبة.
- قلة الحوافز التشجيعية للأخصائيين الاجتماعيين المتميزين. [١]

وهناك معوقات أخرى تتمثل فيما يلى:

١- قلة الخبرة.

٢- عدم التحمس للعمل.

٣- فقدان عنصر الابتكارية.

٤- سوء العلاقات بالآخرين.

٥- التمسك بالروتين.

٦- عدم الموضوعية والتحيز.

٧- عدم التعرف على التغيرات التى تمر بالمجتمع. [٢]

---

(١) مصطفي حسان وآخرون: مرجع سبق ذكره ، ص ص ٦٧ : ٧١.

(٢) سيد سلامة إبراهيم: نحو نموذج مطور لممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٥م ، ص ص ٢١ ، ٢٢.

أولاً: المقدمة:

يمر الطالب فى المدرسة عادة بنوعين من الجماعات "جماعة الفصل" ، "جماعة النشاط" وفى انتقاله من جماعة إلى أخرى يسعى إلى إشباع حاجاته المختلفة. وهو فى سبيل إشباع حاجاته فى الجماعة يقوم بعدة عمليات من التكيف مع الأوضاع السائدة فى الجماعة ، ومن هنا يبدأ تأثير الجماعة على شخصيته. [١]

وحتى تكون على بينة بجماعتى الفصل والنشاط سوف نتحدث عن كل منهما بالتفصيل من خلال عرض الفصل وسوف نقوم بتعريف كل منهما على حدة.

وتعرف جماعة النشاط على أنها مجموعة من الطلاب لهم ميل أو هدف مشترك ويشتركون معاً فى نشاط معين تكون نتيجة إشباع هذا الميل أو تحقيق هذا الهدف. [٢]

---

(١) محمد نجيب توفيق حسن الدين: الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٦م ، ص ص ٤٤٢ ، ٤٦٦.

(٢) زينب الباهى وآخرون: الخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمى والشباب ، شركة ناس للطباعة ، ٢٠٠٦م ، ص ص ١٠٣ : ١١٣.

ثانياً: مفهوم جماعات النشاط المدرسى:

الجماعة المدرسية هى عدد من الطلاب لهم ميول مشتركة وهوايات واحدة ويشتركون معاً فى نشاط معين يهدف إلى إشباع هذه الميول ، وليس الغرض من الجماعات المدرسية إتاحة الفرص للتلاميذ لمزاولة النشاط الذى يميلون إليه فحسب ، فمن الممكن أن يتم ذلك فيما بينهم خارج المدرسة إنما الغرض منها باعتبارها أحد الوسائل التى تتبعها المدرسة لتحقيق وظيفتها الاجتماعية وهى تنمية خبرات الأعضاء وتوسيع هواياتهم وتدريبهم على العادات والسلوك الاجتماعي الذى يتطلب المجتمع الذى يعيشون فيه أثناء قيامهم بنشاطهم. (١)

لذلك يجب أن يكون للجماعة المدرسية رائد تؤهله صفاته الشخصية وخبراته والأسلوب الذى يتبعه فى زيادة الجماعة لأن يكون قادراً على توجيهها دون أن يفقدها عنصر التلقائية فى النشاط.

ولا يمكن أن تقوم الجماعة بوظيفتها ما لم يكن لها نظام يرضاه جميع الأعضاء ويحدد لكل عضو دوره فى الجماعة ومسئوليته فى نشاطها كما يحدد العلاقات بين هؤلاء الأفراد.

ثالثاً: أهداف جماعات النشاط المدرسى:

تهدف جماعات النشاط المدرسى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تنمية الكفاءة الرياضية.
- تنمية الكفاءة العقلية والذهنية.
- تنمية المهارات البدنية.
- الانتماء إلى جماعة كعملية نمو اجتماعى.
- التمتع بالنشاط البدنى والترويحى واستثمار وقت الفراغ.

---

(١) محمد رسلان محمد: الخدمة الاجتماعية المدرسية ، شركة تكنيات عكاظ ، ١٩٨٢م ، ص ١٧٢.

- ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- تنمية صفات القيادة الصالحة وتحمل المسئولية.
- إتاحة الفرصة للممتازين رياضياً لإظهار نبوغهم الرياضى فى تشكيلات منظمة.[١]

ويتخذ تكوين الفرق الرياضية خطوات تبدأ بالفصل ، إذ تقام مباريات مختلفة تمثل فيها الفصول بفرق ويختار رائد الجماعة الممتازين فى كل لعبة ويكون فريقاً أو أكثر لكل لعبة ، وتنظم مواعيد معينة لتدريب الفرق ، وتنظم مواعيد معينة لتدريب الفرق حتى يتم التجانس بين أعضائها. [٢]

الجماعات الفنية:

ومن شعبها:

١- الرسم والتصوير.

٢- الأشغال الفنية.

٣- التفصيل والحياكة.

٤- فلاحة البساتين والزراعة.

٥- جمع الأشياء (كالطوابع).

٦- الكهرباء واللاسلكى.

٧- الطباعة.

٨- النجارة.

٩- التجليد وأشغال الجلد.

---

(١) أحمد كمال أحمد وعدلى سليمان: المدرسة والمجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥م ، ص ص ٦٥ ، ٦٦.

(٢) أحمد كمال أحمد وعدلى سليمان: مرجع سبق ذكره ، ص ٦٦.

١٠-صناعة اللعب والنماذج.

١١-الموسيقى والغناء.

١٢-التمثيل.

تظهر ميول الطلاب فى السن المدرسى وتقوم الجماعات الفنية كالرسم والتصوير والأشغال الفنية بدور كبير فى مساعدة الطالب التعبير عن هذه الميول عن طريق البرامج التى تمارسها وتهتم هذه الشعب بتنمية هذه الميول والمواهب وتوجيهها الوجهة الجماعية التى تربى الذوق السليم ، ولهذه الشعب دور كبير فى تجميل المؤسسة المدرسية سواء يعمل الستائر أو المناظر المسرحية أو اللوحات والتماثيل وهنا يشجع رائد الجماعة طلاب الفصول لتزيين فصولهم حتى تبدو فى ثوب جميل يحافظ عليه الطالب لأنه من صنعه. (١)

ويمكن عمل مسابقات بين الطلاب فى النواحى الفنية لتشجيعهم على الاتقان والابتكار وفى هذا تنمية لمواهبهم الفنية ويمكن عرض هذه اللوحات فى معرض عام كتشجيع لمنتجها.

وأصبح دور التمثيل فى المؤسسة التعليمية فى الوقت الحاضر هاماً ، إذ تمسرح المواد الدراسية ويقوم الطلاب بتمثيلها فتكون عاملاً مشوقاً هاماً فى تفهيم هذه المواد.

وينصب دور الرائد على تزويد أعضاء الجماعة بروايات يقومون بتمثيلها بعد توزيع الدور المناسب لكل منهم على أن تكون الروايات محققة لأغراض قومية واجتماعية.

وعند قيام الطلاب برحلات أو معسكرات أو حفلات فإن السهر والغناء خصوصاً الجماعى لازم لربط الطلاب ببعض وقضاء وقت ممتع ويشجع الرائد

---

(١) أحمد كمال أحمد وعدلى سليمان: مرجع سبق ذكره ، ص ص ٦٦ ، ٦٧

الأعضاء على تنظيم السمر وإعداده وإخراجه على أن تكون برامجه عاملاً على تحقيق أهداف معينة كمحاربة العادات الضارة مثلاً. [١]

ويهتم الرائد بالغناء الجماعى الذى ينمى روح الصداقة بين الطلاب على أن يشمل الأناشيد القومية التى تربى فى الطالب حب وطنه والدفاع عنه ، ولكى يشعر بالولاء لفصله ومدرسته ويجب أن تكون هناك أناشيد وصيحة تشعر الطالب بالفخر لانتمائه لهذه الجماعات.

أما شعبة الموسيقى ودورها فى الحفلات التمثيلية أو الغنائية فإن الاهتمام بتكوين الجماعة يكون عن طريق المحاضرات والندوات الموسيقية لإشاعة فن الإستماع بين الطلبة.

وكذلك تدريب الأعضاء على العزف الفردى والجماعى حتى يمكن أن تقوم الجماعة الموسيقية بالترفيه عن الطلبة والأهالى فى الحفلات ، وتنمى بجانب هذا موهبة فنية فى الطالب قد تكون هى أو غيرها وسيلة لكسب عيشه فى المستقبل. [٢]

الجماعات العلمية:

ومن شعبها:

١- الجغرافيا.

٢- الأحياء.

٣- التاريخ.

٤- العلوم.

٥- الكيمياء.

---

(١) أحمد كمال أحمد وعدلى سليمان: مرجع سبق ذكره ، ص ٦٧.

(٢) أحمد كمال وعدلى سليمان: مرجع سبق ذكره ، ص ٦٨.

تكاد تكون أغلب الجماعات العلمية إنتاجية ، فالجمعية الكيميائية وما تنتجه من روائح وعطور وغيرها يجب ألا يكون همها الإنتاج فقط بل يجب أن يتعلم عضو الجماعة طريقة تركيب كل نوع من هذه المنتجات.

أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية:

١- المساهمة فى إعداد التلاميذ إعداداً متكاملاً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وصحياً وروحياً.

٢- المساهمة فى تنمية القدرة على التفكير العلمى السليم لدى التلاميذ.

٣- تنمية روح الولاء لدى التلاميذ لمجتمعهم.

٤- رعاية الفئات الخاصة من التلاميذ (كالأيتام ، المعوقين ، وكذلك المتفوقين والموهوبين) وتنمية قدراتهم.

٥- مساعدة التلاميذ على مواجهة ما يعترضهم من مشكلات تعوق تحصيلهم الدراسى.

٦- القيام بدور وقائى للتلاميذ المهيئين للتعرض للمشكلات.

٧- .القيام بدور تدعيمى تنموى للتلاميذ الأسوياء.

٨- المساهمة فى توعية التلاميذ وإعدادهم لممارسة الحياة الديمقراطية السليمة.

٩- استثمار وقت وطاقات التلاميذ بما يعود عليهم بالنفع وذلك من خلال جماعات النشاط. [١]

١٠- توظيف التنظيمات والمجالس المدرسية فى تدعيم وتحقيق وظيفة المدرسة التعليمية والتربوية والاجتماعية.

---

(١) مصطفى حسان وآخرون: مدخل إلى مجالات الخدمة الاجتماعية ، دار المروة للنشر والتوزيع ، الفيوم حي الجامعة ، ١٩٩٧م ، ص ص ٢٧ ، ٢٨.

١١- المساهمة فى جعل المدرسة مركز إشعاع للمجتمع المحلى ، من خلال المعسكرات والندوات وبرامج التوعية.

ويجب أن نشير هنا أن الخدمة الاجتماعية لا تستطيع بمفردها أن تحقق كل هذه الأهداف إذا لم تتعاون معها جميع التخصصات الموجودة فى المدرسة تعاونا متناغماً متناسقاً يحقق رسالة المدرسة فى تحقيق التنشئة الاجتماعية.

وفيما يلى أهم القيم التى تسعى المدرسة إلى غرسها فى نفوس تلاميذها عن طريق التخصصات التى تعمل بها وهى:

- القدرة على التفكير الواعى.
- احترام العمل وتقديره.
- القدرة على العمل والتعاون مع الآخرين.
- الالتزام الدينى والأخلاقى
- أداء الواجبات قبل المطالبة بالحقوق. [١]

---

(١) مصطفى حسان وآخرون: مرجع سبق ذكره ، ص ٢٨.

رابعاً: أهمية جماعات النشاط المدرسى:

إن النشاط المدرسى شأنه شأن المواد الدراسية المقررة ليس يسوى مجال لخبرات يمر بها الفرد وهى خبرات منتقاة ، بحث يؤدى المرور بها إلى تحقيق أهداف التربية ، ويلاحظ أن للنشاط المدرسى أثراً فعالاً فى عملية التربية ، وهو يفوق أحياناً أثر التعليم فى حجرة الدراسة عن طريق المواد الدراسية ، ويرجع ذلك لخصائص النشاط المدرسى التى تتوافر بنفس القدر لتعلم المواد الدراسية ، وذلك لأن الطالب عنصر فعال فى اختيار نوع النشاط المدرسى الذى يشترك فيه ، وفى وضع خطة العمل وتنفيذها ، مما يجعل إقباله عليه متميزاً بحماس أشد مما يتوافر لدراسة المواد الدراسية ، الأمر الذى يؤدى إلى تعلم أكثر اقتصاداً ودواماً ، هذا بالإضافة إلى أنه يهيئ فرص تعلم المبادرة وتوجيه الذات. [١]

هذه القيمة التربوية الكبرى للنشاط المدرسى ، توجب أن يكون التفكير فيه بإعتباره خبرة تفيد فى تربية النشء.

ومن مفاهيم جماعات النشاط المدرسى أيضاً ما يلى:

مفهوم الجماعات هى: إن الجماعة شخصين أو أكثر يتفاعلون معاً وجهاً لوجه ، حيث يشعر كل عضو بأهمية إنتمائه إلى الجماعة ويدرك أهمية الأعضاء الآخرين الذين ينتمون إلى الجماعة ويدرك كل عضو أيضاً أهمية الاعتماد المتبادل بينه وبين الأعضاء من أجل تحقيق الأهداف التى تكونت الجماعة من أجلها. [٢]

وهذا مفهوم مختصر للجماعات التى يتكون منها جماعات النشاط المدرسى داخل المدارس لهذا التعريف رسم تصويرى للجماعات القائمة داخل المؤسسات

---

(١) فكرى حسن ريان: النشاط المدرسى ... أسسه ، أهدافه ، تطبيقاته ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤م ، ص ٧٥.

(٢) حسين حسن سليمان وآخرون: الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ص ص ١١٣ ، ١١٤.

التعليمية فيخطط وينفذ وفق الأسس التى تعين على تحقيق الأهداف التربوية ، وليس يقصد تفوق فريق على آخر أو لأغراض الدعاية. [١]

وقد يكون النشاط المدرسى امتداد للمواد الدراسية نفسها ، كما أنه قد يكون النشاط المدرسى امتداد للمواد الدراسية نفسها ، كما أنه قد يكون مستقلا عنها تماماً ، ومن المفيد أن ينسق معها لتجنب التكرار غير المفيد.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الخبرات ، والاهتمامات التى يكتسبها الطلبة فى أحد المجالين يجب أن تستخدم ويستفاد منها فى المجال الآخر.

ولتوضيح العلاقة المباشرة بين النشاط المدرسى والأهداف العامة للتربية نسوق الأمثلة الآتية:

١- **النشاط المدرسى وتحقيق هدف الصحة:** وتستفيد الصحة – كهدف تربوى عام – من أنواع معينة من النشاط المدرسى ، كأنواع الرياضة المختلفة والكشافة والجوالة ، وجمعيات علم الأحياء ، والهلال الأحمر ، ذلك أن هذه الأنشطة تمد التلاميذ بمعلومات عن الرياضة ، والمباريات ، والحيوانات ، والنباتات ، والأسس العلمية للصحة ، والإسعافات ، والوقاية من الحوادث ، والحريق ، كما أنها تنمى عادات ومهارات متصلة بالمباريات ، والنشاط فى الخلاء ، والإسعاف وتجنب الحوادث والمهارة ، والقوة الجسمية العامة ، ومن المثل التى تنميها: الكفاية فى النشاط البدنى ، وسلامة الصحة الجسمية ، هذا بالإضافة إلى ما تنميه من اهتمامات وأذواق متصلة برياضة الخلاء والصحة. [٢]

٢- **النشاط المدرسى وتحقيق هدف الكفاية المهنية:** والكفاية المهنية كهدف تربوى تستفيد من أنشطة كأنواع الرياضة والألعاب الجمعية ، وجمعيات

---

(١) فكرى حسن ريان: مرجع سبق ذكره ، ص ص ٧٥ ، ٧٦.

(٢) فكرى حسن ريان: مرجع سبق ذكره ، ص ٧٦.

الموسيقى والفنون الجميلة والجمعيات الأدبية ، والجمعيات شبه المهنية ، كالزراعة ، فمن حيث المعلومات ، تمد الطالب بمعلومات عن المهن (طبيعة العمل ، الجزاء فرص الترقى والتقدم .....)

وعن قدرات الطلبة فى مختلف الاتجاهات ، ومعلومات عن اختيار المهن ومن حيث العادات والمهارات فهى تنمى العادات العامة – كالأمانة والاجتهاد ، والطموح – التى تعين على النجاح المهنى ، كما تنمى مهارات فى مهنة أو أكثر ، أو نواحى نشاط مشتركة ، بين عدد من المهن كالحسابات ، أو الكتابة ، كذلك تفيد فى إقامة مثل عليا أمام الطالب يرغب فى تحقيقها كالنجاح ، والإستقلال ، والتعامل العادل ، والتعاون ، وخدمة الغير ، ثم هى تنمى اهتمامات كاستكشاف للمهن المختلفة ، كخطوة لازمة للاختيار المهنى. [١]

٣- النشاط المدرسى واستثمار وقت الفراغ:

والاستخدام المفيد لوقت الفراغ لهدف تربوى عام يجد أنشطة مختلفة تخدمه ، وذلك كأنواع الرياضة المختلفة وجمعيات الموسيقى ، والفنون ، واللغات ، والتمثيل ، والتاريخ ، والآداب القديمة والحديثة ، والأحداث والمشكلات الاجتماعية القائمة ، وأنواع الرياضة ، والألعاب الجمعية والقراءة ، كما أنها تنمى عادات ومهارات فى الفنون الجميلة ، والألعاب وأنواع الرياضة ، والقراءة وتقيم أمام الطالب مثلاً عليا فى الثقافة ، والاعتزاز بالنفس ، واحترامها.

هذا بالإضافة إلى ما تنميه من أذواق واهتمامات فى الفنون والرياضة والألعاب ، والهوايات المختلفة. [٢]

---

(١) فكرى حسن ريان: مرجع سبق ذكره ، ص ص ٧٦ ، ٧٧.

(٢) فكرى حسن ريان: مرجع سبق ذكره ، ص ٧٧.

٤- النشاط المدرسى وتنمية المهارات الأساسية للتعلم:

والتمكن من المهارات الأساسية كهدف للتربية نجده أيضاً يجد ما يعضده ويسانده فى النشاط المدرسى ، فكل نواحى النشاط ، وخاصة التى تتضمن قراءة الكتب وكتابة التقارير ، وإجراء الحسابات ، والإشتراك فى المناقشات يفيد فى تحقيق هذا الهدف فهذه الأنشطة ، تمد الطالب بمعلومات عن كيفية القراءة والدراسة والكتابة وحل المسائل ، كما أنها تنمى عادات ومهارات متصلة بالتطبيق الحسابى وطرق الدراسة ومهارات فى التفاهم الشفوى والكتابى والتعامل النجاح وهى أيضاً تعين على إستمرار نمو المثل والأذواق والاهتمام والتى بدأ تكوينها قبل ذلك. [١]

٥- النشاط المدرسى والعضوية العائلية:

وهدف العضوية العائلية الناجحة يستفيد من أنشطة الجمعيات المختلفة للفنون الجميلة وجمعيات الإدارة والتدبير المنزلى والجمعيات شبه العلمية ، وكل الجمعيات التى تفيد فى فهم طبيعة الإنسان والتعامل الناجح.

فهذه الأنشطة تمد الطالب بمعلومات عن أمور ثقافية متصلة بالطبيعة الإنسانية وعلم الحيوان ، والصحة وتزيين المنزل والشراء ، ووضع الميزانية ، والتغذية والتمريض ، وإعداد الطعام ، والتفصيل والخياطة وإستخدام الآلات المنزلية والمحافظة عليها ، وقراءات الأطفال.

كما أنها تنمى عادات ، ومهارات متصلة بتلك الميادين ثم إنها أيضاً تقيم مثلاً كالثقافة والتعامل العادل واحترام الغير وسعادة الآخرين والبيوت الجميلة السعيدة.

---

(١) فكرى حسن ريان: مرجع سبق ذكره ، ص ٧٨.

٦- النشاط المدرسى ومجال المواطنة:

ومجال المواطنة كهدف للتربية يستفيد من كل التنظيمات التى تتضمن جهوداً جماعية ، كمجال الطلبة ، والفرق المدرسية ، وجماعة الخدمة الاجتماعية ، وغيرها من الجمعيات والأندية.

فهذه الأنشطة تقدم معلومات للطالب عن الحكومة ، والخدمات العامة والمنظمات المحلية ، ونتائج الأعمال المعاونة للمجتمع. كذلك تنمى عادات ومهارات فى العمل بنجاح فى النشاط الجمعى كتابعين أو قادة ، مع احترام حقوق الآخرين ، وعدم الاستجابة للنزوات الضارة بالمجتمع ، والتفكير فى عواقب السلوك قبل الإقدام عليه. (١)

وتقييم هذه الأنشطة مثلاً أمام الطالب كالصالح العام ، والتعامل العادل والوطنية ، والخدمة كما تنمى أذوقاً واهتمامات بالمؤسسات الاجتماعية المحلية والعدالة وخير الآخرين ومعاداة الأعمال الضارة بالمجتمع. (٢)

مثال من النشاط المدرسي:

مجالس الطلبة:

إن القوانين واللوائح المدرسية تحدد كثيراً من أوجه التنظيم والإدارة المدرسية وتترك بعض الأوجه لإدارة المدرسة وهيئة التدريس بها لتحديدها. على أن جانباً ثالثاً فى التنظيم والإدارة يوكل أمره كلياً أو جزئيا الطلبة ، وهذا الجانب الأخير يتصل بجوانب مثل سلوك الطلبة ، والعناية بالمدرسة ، وممتلكاتها من حيث نظافتها ونظامها ، وكذلك نواحى النشاط المدرسى.

ولمجالس الطلبة مستويات مختلفة منها مستوى الفصل ومستوى الصف الدراسى ومستوى المدرسة ، وما أن تبدأ هذه المجالس ممارسة مهامها الإدارية ، إلا

---

(١) فكرى حسن ريان: مرجع سبق ذكره ، ص ٧٨.

(٢) فكرى حسن ريان: مرجع سبق ذكره ، ص ٧٨.

وتواجه ببعض الصعوبات والمشكلات ، ويستطيع المدرس اليقظ أن يستخدم هذه المشكلات كمصدر للمواد المنهجية فى حجرة الدراسة وخاصة فى الدراسات الاجتماعية والإهتمام هنا ينبغى أن ينصب على إتباع الأسلوب الديمقراطى لحل المشكلة.

خامساً: أنماط وأنواع جماعات النشاط المدرسى:

هناك أنواع متعددة من البرامج تقوم بها الجماعات فى المدرسة ، فقد تقوم الجماعة بنوع واحد من البرامج وقد تمارس عدة أنواع من البرامج. ولما كانت البرامج المختلفة متداخلة ، فإنه يصعب فى الواقع تقسيمها إلى أنواع فاصلة ولكننا نورد فيما يلى بياناً بأهم جماعات النشاط المدرسية والبرامج التى يمكن أن تمارسها هذه الجماعات:

أ- الجماعات الثقافية ومن شعبها المختلفة:

- المحاضرات والمناظرات والندوات.
- المكتبة.
- الصحافة.
- الإذاعة.
- الشعر والنثر والزجل.

وتهتم جماعة المحاضرات والمناظرات والندوات بالأفعال بالمجتمع المحيط بالمدرسة لدعوة المتخصصين فى النواحى المختلفة لإلقاء المحاضرات والإشتراك فى الندوات التى تهم الطلاب وأولياء الأمور والأهالى. [١]

وهذا يساعد الطالب على التعبير عن إرادته بطريقة منظمة فى الندوات والمحاضرات حتى يكتسبوا الخبرة والمران على وسائل المناقشة والإقتناع وعرض الموضوعات. [٢]

---

(١) أحمد كمال أحمد ، وعدلى سليمان: المدرسة والمجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥م ، ص٦٣.

(٢) أحمد كمال أحمد ، وعدلى سليمان: المدرسة والمجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥م ، ص٦٣.

ولجماعة الصحافة دور هام فى خلق رأي عام فى المدرسة عن طريق مجلة الحائط. ويمكن أن تشمل المجلة موضوعات خارج المدرسة بالاتصال بالبيئة المحلية لتعريف الطلاب بالبيئة المحيطة وما تمتاز به من زراعات وصناعات وغيرها.

وبجانب ممارسة أعضاء الجماعة لتحرير مجلاتهم ، يمكن توجيههم إلى الأساليب الصحيحة كتبويب المجلة وإخراجها ، وكذلك عمل الزيارات إلى الصحف الكبرى لمعرفة طريقة تلقى الأبناء وإخراج المجلة أو الجريدة.

ويمكن لجماعة الصحافة الإستعانة بأعضاء الجماعات الأخرى فى إخراج المجلة كجماعة الرسم والتصوير وهذا يساعد على إخراج المجلة بصورة معبرة عن نشاط المدرسة. (١)

وجماعة المكتبة التى قد يعتقد البعض أن نشاطها يقصر على الإطلاع داخل غرفة المكتبة ، فهذا غير صحيح إذ أن الاستمارة الخارجية المنظمة يمكن أن يفيد منها أكبر عدد من الطلاب.

ب- الجماعات الاجتماعية: ومن شعبها المختلفة:

- النادى.
- التعاون.
- الهلال الأحمر.
- المراسلات.
- الإدخار.
- الرحلات والمعسكرات.
- الحفلات.
- الخدمة العامة.
- مكافحة الأمية
- المرور
- أصدقاء المرضى
- النظام والنظافة.

فالنادي المدرسي بما فيه من أدوات تسلية وراديو وبعض المجلات والمقاعد المريحة مما يدفع الطالب لاستقلاله فى فسحة الظهر وبعد انتهاء اليوم الدراسى فى

---

(١) أحمد كمال وعدلى سليمان: مرجع سبق ذكره ، ص ٦٣.

بعض الأيام. وينظم الرائد برامج منوعة لجماعة النادى ويكون لها مجلس إدارة منتخب ليتولى الطلبة مسئولية الجماعة بتسجيل اجتماعاتها وتنفيذ برامجها. [١]

والجمعية التعاونية وما تحققه للطلبة من فوائد تربوية وغرس العادات وتوجيه الطلاب واكتسابهم خبرات من عمليات البيع والشراء وإعداد حسابات الجمعية وعملهم معاً كأفراد لخدمة باقى الطلاب وترابطهم وتعاملهم مع الهيئات الخارجية.

ج- الجماعات الرياضية:

ومن شعبها:

١- فرق الألعاب.

٢- التمرينات الحرة.

٣- الحركات على الأجهزة.

٤- الفرق المائية.

٥- الكشافة والجوالة.

وتهدف المدرسة من تكوينها للجماعات الرياضية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تنمية الكفاءة الرياضية.
- تنمية الكفاءة العقلية والذهنية.
- تنمية المهارات البدنية.
- الانتماء إلى جماعة كعملية نمو اجتماعى.
- التمتع بالنشاط البدنى والترويحى ولاستثمار وقت الفراغ.
- ممارسة الحياة الصحيحة السليمة.

---

(١) أحمد كمال أحمد وعدلى سليمان: مرجع سبق ذكره ، ص ٦٤.

- تنمية صفات القيادة الصالحة وتحمل المسئولية.
- إتاحة الفرصة للممتازين رياضياً لإظهار نبوغهم الرياضى فى تشكيلات منظمة. (١)

وأيضاً من أنواع الجماعات المدرسية ما يلى:

يمر الطالب فى المدرسة عادة بنوعين من الجماعات هما:

جماعات الفصل المدرسى و جماعة النشاط

وفى انتقاله من جماعة إلى أخرى يسعى إلى إشباع حاجاته المختلفة وهو فى سبيل إشباع حاجاته فى الجماعة يقوم بعدة عمليات من التكيف مع الأوضاع السائدة فى الجماعة من هنا يبدأ تأثير الجماعة على شخصيته ، فالجماعة إذاً هى الأداة التى تستخدمها المدرسة فى تنشئة طلابها ، وعلى هذا فإن تنشئة الطالب تتوقف على ظروف الشخصية من جهة وعلى نوع الجماعات من جهة أخرى فإذا ما اشترك فى جماعة مدرسية صالحة نما واكتسب من الخصائص والمميزات ما يجعله صالحاً. (٢)

سادساً: أدوار الأخصائي الاجتماعي فى جماعات النشاط المدرسى:

يمكن الاستفادة من المعرفة العلمية والخبرة المهنية للأخصائى الاجتماعي فى تحمل الكثير من المسئوليات والأدوار التى تساعد المدرسة على تحقيق رسالتها ومن واجب المدرسة أن تشجعه وتسانده لتحمل مثل تلك المسئوليات التى يمكن تلخيص أهمها فيما يلى:

---

(١) أحمد كمال أحمد وعدلى سليمان: مرجع سبق ذكره ، ص ص ٦٥ ، ٦٦.

(٢) زينب الباهى وآخرون: مرجع سبق ذكره ، ص ١٠٨.

١- تمثيل المدرسة فى الاتصال بسكان المجتمع المحلى الذى تقع المدرسة فى دائرته ، وكذلك الاتصال بالهيئات والمؤسسات والتنظيمات الموجودة بذلك المجتمع.

٢- مساعدة المدرسة على الاستفادة من موارد وإمكانيات المجتمع المحلى ، وكذلك من موارد وإمكانيات المجتمع العام.

٣- شرح وظيفة كل من الهيئات والمؤسسات والتنظيمات التى توجد بالمجتمع المحلى للمدرسة ولا سيما تلك التى يمكن أن تساهم بنصيب أكبر لإفادة تلاميذ المدرسة.

٤- اكتشاف وإعادة القادة اللازمة للإشراف على برامج النشاط المدرسى.[١]

ويمكن تلخيص الدور الذى نفترض للأخصائى الاجتماعي فى المجال المدرسى فيما يلى:

العمل على ربط المدرسة بالبيت والمجتمع المحلى الذى تقوم المدرسة على تربية وتعليم أبناءه وإيجاد التعاون المتبادل بينها جميعاً على أساس من الفهم الواعى لظروف كل منها.

ويكفل القيام بهذا الدور تحقيق كل الأهداف التى ننشدها لصالح التلاميذ والمدرسة والمجتمع لأنه يوفر المناخ الاجتماعي السليم لنمو وتطور كل تلاميذ المدرسة طبقاً لميولهم وقدراتهم وبما يشبع احتياجاتهم ويساعدهم على مواجهة مشاكلهم ، ويحفزهم للعمل على تحسين أوضاع المجتمعات المحلية التى يعيشون فيها ويساهم ذلك بدوره فى إحداث التغييرات المرغوبة فى المجتمع على المستوى القومى.[٢]

---

(١) سيد أبو بكر حسانين: الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى ، الولايات المتحدة ، جامعة القاهرة ، ص ١٥١.

(٢) سيد أبو بكر حسانين: مرجع سبق ذكره ، ص ١٤٨.

سابعاً: معوقات أدوار الأخصائي الاجتماعي فى جماعات النشاط المدرسى:

وتتحدد هذه المعوقات فى الآتى:

١- عدم وضوح دور الأخصائي الاجتماعي للنظار والمدرسين والمسئولين من العملية التعليمية بصفة عامة.

٢- عدم وضوح الدور فى أذهان بعض الأخصائيين أنفسهم.

٣- عدم وجود نصاب محدد للأخصائى الاجتماعي ومعاملته مالياً عن النصاب الزائد أسوة بالمدرسين.

٤- عدم وجود خطة محددة المعالم للعلاقة بين المعلم والأخصائي الاجتماعي.

٥- عدم مبادرة الأخصائي الاجتماعي بتكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية الوظيفية بينه وبين بقية المشتغلين بالمدرسة.

٦- انشغال الأخصائي بالأعمال الإدارية وعدم اهتمامه بالأعمال المهنية والفنية.

٧- قيام الأخصائي الاجتماعي بالأنشطة الاجتماعية بمفرده دون مشاركة الآخرين.

٨- عدم وجود مكافآت تشجيعية للأخصائيين المتميزين.

٩- إن منهاج عمل الأخصائي الاجتماعي المدرس لا يتناسب مع الوضع الحالى بالمدارس.

١٠- عدم تنظيم دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين فى المجال المدرسى.[١]

---

(١) منال فاروق سيد: التكامل المهنى للخدمة الاجتماعية ، مطابع دار الهنسة ، القاهرة ، ٢٠٠٣م ، ص ص ٢١٤ ، ٢١٥.

وهناك بعض المعوقات الأخرى التى تعوق دور الأخصائي الاجتماعي منها:

١- الشعور بالدونية بجانب التخصصات الأخرى رغم أهمية دوره بالنسبة للمجتمع بصفة عامة وللمدرسة بصفة خاصة فضلاص عن أنه لا يقل عن التخصصات الأخرى من حيث الدخل المادى والتوظيف.

٢- عدم جدية بعض الأخصائيين الاجتماعيين مما يعطى انطباع سيئ لدوره داخل المدرسة.

٣- عدم النظر لدوره كرسالة يجب أن يؤديها دون النظر للمقابل المادى وبكيفية الثواب.

٤- عدم رغبة الأخصائيين الاجتماعيين فى الإطلاع على ما هو جديد بالنسبة للخدمة الاجتماعية المدرسية.

٥- عدم قدرة بعض الأخصائيين الاجتماعيين فى إقامة علاقات إيجابية مع العاملين داخل المدرسة (إداريين – مدرسين – تخصصات أخرى) (١)

وتوجد معوقات أخرى خاصة أو مرتبطة بإدارة المدرسة:

١- عدم وعى بعض المديرين بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.

٢- عدم رجوع إدارة المدرسة للأخصائى الاجتماعي فى الاستشارات المهنية.

٣- عدم توفير مكان مناسب للأخصائى تتوافر فيه السرية.

٤- عدم حث المدرسين على معاونة الأخصائيين الاجتماعيين على أداء دوره.

٥- استقطاع جزء من ميزانية التربية الاجتماعية لأعمال أخرى غير مهنية.

---

(١) أعضاء هيئة التدريس: مدخل مجالات الخدمة الاجتماعية ، مركز السلام للكمبيوتر ، الفيوم ، ٢٠٠٢م ، ص ص ٤٢٥ ، ٤٢٦.

٦- إجبار بعض المديرين للأخصائيين الاجتماعيين على القيام بأعمال إدارية غير مهيأة.

٧- عدم الاستجابة للآراء المهنية للأخصائي الاجتماعي فيما يتعلق بالحالات الفردية أو الجماعات الخاصة بالنشاط أو التنظيمات المدرسية. (١)

وترجع معوقات الأخصائي لعدة عوامل منها طبيعة الإعداد المهنى للأخصائى ، طبيعة العلاقة بين الأخصائي والتحقيقات الأخرى ، الإمكانيات المادية والبشرية. (٢)

معوقات الأخصائي الاجتماعي:

ومن أهم هذه المعوقات:

١- أن منهاج عمل الأخصائي الاجتماعي المدرس لا يتناسب مع الوضع الحالى بالمدارس.

٢- تركيز عمل الأخصائي الاجتماعي على العمليات الإدارية والمكتبية أكثر من النواحى الفنية للممارسات المهنية.

٣- عدم تنظيم دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين فى المجال المدرسى سواء قبل الالتحاق أو أثناء العمل مع ضرورة التخطيط إلى الدورات.

٤- نظرة المسئولين فى وزارة التعليم للأخصائي الاجتماعي غير نظرتها للتخصصات الأخرى من حيث نظم الترقية والحوافز.

---

(١) أعضاء هيئة التدريس: مرجع سبق ذكره ، ص ص ٤٢٦ ، ٤٢٧.

(٢) ماهر أبو المعاطى: الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٣م ، ص ٣١٣.

٥- عدم وضوح دور الأخصائي الاجتماعي للنظار والمدرسين والمسئولين عن العملية الدراسية.

٦- كثرة الأعباء الملقاة على عاتق الأخصائي الاجتماعي المدرس.

٧- عدم تدرج وظيفى واضح يسمح للأخصائيين الاجتماعيين باحتلال الوظائف القيادية أسوة بالمدرسين. [١]

(١) عونى محمود توفيق: تنظيم المجتمع فى المجال المدرسى ، د. ن ، د. ت ، ١٩٨٨م ، ص ١٧٣.

- أنواع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسة الوصفية، وذلك لأنها تمكننا من الحصول على معلومات دقيقه تصور الواقع وتسهم في تحليل ظواهره، الى جانب وضع مجموعة من التوصيات أو القضايا العلمية التي يمكن أن ترشدنا في تطوير موضوع الدراسة وذلك اعتبار أنه تم اجراء بعض الدراسات في هذا المجال .

٢- المنهج المستخدم :

يرتبط المنهج الملائم للبحث ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع البحث وأهدافه وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإجتماعي بطريقة العينة حيث أن المسح الإجتماعي ينصب على الحاضر ويتناول أشياء موجودة للكشف عن الأوضاع القائمة للاستعانة بها في التخطيط للمستقبل .

٣- الأدوات المستخدمة في الدراسة :

١- استمارة استبيان قام الطلاب بتصميمها للتعرف على المعوقات التي تحد من دور الأحصائي الإجتماعي المدرسي في تدعيم الأنشطة الطلابية ومرت بالخطوات التالية :

أ) تكوين الصورة المبدئية للاستمارة وذلك بالإعتماد على الإطار النظري للدراسة وبعض الدراسات السابقة التي أجريت في نفس المجال.

ب) اختبار صدق المحتوى للاستمارة وذلك بعرضها على عدد من الخبراء في البحث الإجتماعي والخدمة الإجتماعية المدرسية وذلك للتحقيق من صلاحية الاستمارة للغرض الذي صممت من أجله

ج) تم إعداد الاستمارة في صورتها النهائية وتم الاستفادة من اختيار الأسئلة وقد خرجت الاستمارة في صورتها النهائية مقسمة الى عدة بنود رئيسية تشمل البيانات الأولية، البيانات التي تتعلق بالمناخ المدرسي ، البيانات التي تتعلق بالإعداد المهني للأخصائي الإجتماعي المدرسي ، وكذلك البيانات المتصلة بممارسة الأخصائي لدوره في دعم الأنشطة الطلابية والمعوقات المتعلقة بذلك.

٢- دراسة الوثائق والمستندات للتعرف على العلاقة بين توجيه التربية الإجتماعية ومكاتب الخدمة الإجتماعية بالمدارس .

٣- مقابلات شبه مقننة مع خبراء الخدمة الإجتماعية للتعرف على أدائهم في مشكلة البحث.

ويتم من خلالها التعرف على المعوقات التي تواجههم أثناء تكوينهم لجماعات النشاط ومهارتهم للأنشطة الجماعية .

٤- إطار العينة :

اسباب اختيار العينة :

١- تأثير طلاب حلقة البحث بعدم ممارسة الأنشطة الطلابية وذلك من خلال التدريب الميداني بالمدارس الإعدادية .

٢- تحول اهتمام المدرسة من تلقين المعارف والمعلومات فقط الى الإهتمام بتنمية شخصية الطالب من خلال التدريب على النقد الذاتي والمشاركة الجماعية والقيادة والتبعية مما يضفى أهمية على دراسة المعوقات التي تعترض قيامها بوظائفها.

٣- أن المجتمع المصري له مشكلات تعبر عن احتياجات ملحة تتطلب مواجهة حاسمة ومنها مايتعلق بممارسة الخدمة الإجتماعية في بعض المجالات وإن هذا المنطق كان اهتمام طلاب حلقة البحث بهذا الموضوع .

٤- تعتبر الأنشطة الطلابية بمثابة برامج تستكمل بها المدرسة وظيفتها الإجتماعية ومن هنا فإن التعرف على معوقات تنفيذ هذه الأنشطة ضروري من أجل مواجهتها لمساعدة المدرسة على أداء رسالتها وتحقيق وظيفتها.

٥- إن الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي أصبحت من المجالات الهامة للممارسة حيث يعمل عدد كبير من الأخصائيين في هذا المجال .

٦- أهمية التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي والمدرسي فهما يهدفان الى تحقيق هدف المدرسة وإن اختلف في الأسلوب والطريقة فأنهما لا يختلفان في الغرض التربوي الذي تهدف المدرسة الى تحقيقه .

٧- أثارت بعض البحوث التي أجريت في المجال المدرسي الى وجود معوقات تواجه مهنة الخدمة الإجتماعية عند القيام بدورها في هذا المجال دون تناولها بصورة متعمقة مما كان له الأثر في توجيه طلاب حلقة البحث الى دراسة هذه المعوقات دراسة تفصيلية على نوعيتها وأسبابها بها وكيفية مواجهتها .

٥- مجالات الدراسة :

* المجال المكاني :

المدارس الإعدادية بإدارة الفيوم التعليمية وذلك نظراً لتدريب طلاب حلقة البحث بمدرسة إعدادية .

* المجال البشري :

مسح شامل لجميع الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الإعدادية بإدارة الفيوم التعليمية

* المجال الزمني :

فترة إجراء الدراسة

أولاً : جداول وصف عينة الدراسة :

* جدول رقم (١)

يوضح النوع لأفراد الدراسة من الأخصائيين الإجتماعيين

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
أ	ذكر	٣٠	%٣٣
ب	أنثى	٦٠	%٦٤
	المجموع	٩٠	%١٠٠

* يتضح من الجدول السابق رقم (١) والذي يوضح النوع لأفراد عينة الدراسة من الأخصائيين الإجتماعيين أن نسبة ٣٣% من أفراد عينة الدراسة من الذكور وأن نسبة ٦٤% من الإناث

* جدول رقم (٢)

يوضح السن لأفراد عينة الدراسة من الأخصائيين الإجتماعيين

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	من ٢٥ : ٣٠ سنة	١٨	%٢٠
٢	من ٣٠ : ٣٥ سنة	٣٦	%٤٠
٣	من ٣٥ : ٤٠ سنة	١٨	%٢٠
٤	من ٤٠ : ٤٥ سنة	١١	%١٣
٥	من ٤٥ فأكثر	٧	%٧
	المجموع	٩٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) والذي يوضح السن لأفراد عينة الدراسة من الأخصائين الإجتماعين أن نسبة ٢٠% من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من ٢٥ : ٣٠ سنة وإن نسبة ٤٠% من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من ٣٠ : ٣٥ سنة وإن نسبة ٢٠% من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من ٣٥ : ٤٠ سنة وأن نسبة ١٣% تتراوح أعمارهم من ٤٠ : ٤٥ سنة وأن نسبة ٧%من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من ٤٥ فأكثر.

* جدول رقم (٣)

يوضح المؤهل الدراسي لأفراد عينة الدراسة من الأخصائيين الإجتماعيين

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	مؤهل متوسط	١٨	%٢٠
٢	مؤهل عالي	٦٥	%٧٢
٣	دراسات عليا	٦	%٦
٤	ماجستير	٥	%١
٥	دكتوراة	١	%١
	المجموع	٩٠	%١٠٠

* يتضح من الجدول السابق رقم (٣) الذي يوضح المؤهل الدراسي لأفراد عينة الدراسة من الأخصائيين الإجتماعيين أن نسبة ٢٠% من أفراد الدراسة حاصلين على مؤهل متوسط وأن نسبة ٧٢% من أفراد عينة الدراسة حاصلين على مؤهل عالي وأن نسبة ٦% حاصلين على دارسات عليا وأن نسبة ١% حاصل على درجة الماجستير وأن نسبة ١% حاصل على درجة الدكتوراة .

* جدول رقم (٤)

يوضح مدى مدة عمل الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة بالمدرسة الإعدادية

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	من ٥ : ١٠ سنوات	١٨	%٤٤.٤
٢	من ١٠ : ١٥ سنوات	٦٥	%٣٦.٦
٣	من ١٥ : ٢٠ سنوات	٦	%١٣.٣
٤	من ٢٠ فأكثر	٥	%٥.٥
	المجموع	٩٠	%١٠٠

* يتضح من الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح مدة عمل الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة بالمدارس الإعدادية أن نسبة ٤٤.٤% من أفراد عينة الدراسة يتراوح مدة عملهم من ٥ : ١٠ سنوات وان نسبة ٣٦.٦% من أفراد عينة الدراسة يتراوح مدة عملهم من ١٠ الى ١٥ سنة وأن نسبة ١٣.٣% من أفراد عينة الدراسة يتراوح مدة عملهم من ١٥ : ٢٠ سنة وأن نسبة ٥.٥% من أفراد عينة الدراسة يتراوح مدة عملهم من ٢٠ فأكثر بالمدارس الإعدادية .

ثانياً : المعوقات المهنية لدور الأخصائي الإجتماعي في تدعيم الأنشطة الطلابية :

جدول رقم (٥)

يوضح مدى حرص الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة حول تجديد معارفهم النظرية في مجال عملهم .

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٤٧	%٥٢.٢
٢	الى حد ما	٤٠	%٤٤.٤
٣	لا	٣	%٣.٣
	المجموع	٩٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح مدى حرص الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة على تجديد معارفهم النظرية في مجال عملهم أن نسبة ٥٢.٢% من أفراد عينة الدراسة يحرصون على تجديد معارفهم النظرية وأن نسبة ٤٤.٤% الى حد ما يحرصون على تجديد معارفهم النظرية وأن نسبة ٣.٣% لايحرصون على تجديد معارفهم النظرية في مجال عملهم .

* جدول رقم (٦)

يوضح مدى سعي الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة على الإطلاع على ماهو جديد في مجال العمل

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٥٥	%٦١.٦
٢	الى حد ما	٣٠	%٣٣.٣
٣	لا	٥	%٥.٥
	المجموع	٩٠	%١٠٠

* يتضح من الجدول السابق رقم (٦) والذي يوضح مدى سعى الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة على الإطلاع على ماهو جديد في مجال العمل أن نسبة ٦١.١% يحرصون على السعى الى الإطلاع على ماهو جديد في مجال

العمل وأن نسبة ٣٣.٣% الى حد ما يحرصون على السعى على الإطلاع على ماهو جديد في مجال العمل وأن نسبة ٥.٥% لايسعون الى الإطلاع الى ماهو جديد في مجال العمل

* جدول رقم (٧)

يوضح مدى حرص الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة على حضور الدورات التدريبية

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٣٨	%٤٢.٢
٢	الى حد ما	٤٢	%٤٦.٨
٣	لا	١٠	%١١
	المجموع	٩٠	%١٠٠

* يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح مدى حرص الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة على حضور الدورات التدريبية أن نسبة ٤٢.٢% من يحرصون على حضور الدورات التدريبية وأن نسبة ٤٦.٨% الى حد ما يحرصون على حضور الدورات التدريبية وأن نسبة ١١% من لايحرصون على حضور الدورات التدريبية للإخصائيين الإجتماعيين .

* جدول رقم (٨)

يوضح مدى حرص الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة على الدراسات الحديثة للخدمة الإجتماعية

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٣٦	%٤٠
٢	الى حد ما	٤٣	%٤٧.٧
٣	لا	١١	%١٢.٣
	المجموع	٩٠	%١٠٠

* يتضح من الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح مدى إطلاع الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة على الدراسات الحديثة للخدمة الإجتماعية أن نسبة ٤٠% من يطلعون على الدراسات الحديثة للخدمة الإجتماعية وان نسبة ١٢.٣% لايطلعون على الدراسات الحديثة للخدمة الإجتماعية .

جدول رقم (٩)

يوضح مدى تطبيق الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة للنظريات العلمية للخدمة الإجتماعية في ممارستهم لعملهم

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٣٥	%٣٨
٢	الى حد ما	٥٠	%٥٥
٣	لا	٥	%٧
	المجموع	٩٠	%١٠٠

* يتضح من خلال الجدو السابق رقم (٩) والذي يوضح مدى تطبيق الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة للنظريات العلمية للخدمة الإجتماعية في ممارستهم لعملهم وأن نسبة ٣٨% يؤكدون تطبيق النظريات العلمية وأن نسبة ٥٥%

الى حد ما يطبقون النظريات العلمية وأن نسبة ٧% لايطبقون النظريات العلمية للخدمة الإجتماعية في مجال عملهم .

جدول رقم (١٠)

يوضح مدى حرص الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة على الإتصال الدائم بكلية الخدمة الإجتماعية

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٢٣	%٢٥
٢	الى حد ما	٣٧	%٤٢
٣	لا	٣٠	%٣٣
	المجموع	٩٠	%١٠٠

* يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) والذي يوضح مدى حرص الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة على الإتصال الدائم بكلية الخدمة الإجتماعية ان نسبة ٢٥% من يحرصون على الإتصال الدائم وأن نسبة ٤٢% الى حد ما يحرصون على الإتصال الدائم وأن نسبة ٣٣% مالايحرصون على الإتصال الدائم بكلية الخدمة الإجتماعية .

جدول رقم (١١)

يوضح مدى حرص الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة من الإستفادة من خبرات الأخصائيين الإجتماعيين السابقين في العمل

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٥٠	%٥٥.٥
٢	الى حد ما	٣٦	%٤٠
٣	لا	٤	%٤.٥
	المجموع	٩٠	%١٠٠

* يتضح من خلال الجدول السابق رقم (١١) والذي يوضح مدى حرص الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة من الإستفادة هن خبرات الأخصائيين الإجتماعيين السابقين أن نسبة ٥٥.٥% يحرصون على الإستفادة من خبرات السابقين وأن نسبة ٤٠% الى حد ما يحرصون على الإستفادة من خبرات السابقين وأن نسبة ٤.٥% من لايحرصون على الإستفادة من خبرات السابقين.

جدول رقم (١٢)

يوضح مدى تقيم الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة لعملهم بشكل دائم

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٦٦	%٧٣.٣
٢	الى حد ما	٢٢	%٢٤.٤
٣	لا	٢	%٢.٣
	المجموع	٩٠	%١٠٠

* يتضح من خلال الجدول السابق رقم (١٢) والذي يوضح مدى تقيم الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة عملهم بشكل دائم إن نسبة ٧٣.٣% يقومون بتقييم عملهم بشكل دائم وأن نسبة ٢٤.٤% الى حد ما يحرصون على تقيم عملهم بشكل دائم وأن نسبة ٢.٣% لايقومون بتقييم عملهم بشكل دائم .

جدول رقم (١٣)

يوضح مدى قيام الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة بتطوير اساليب ممارستهم في عملهم

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٥٤	%٦٠
٢	الى حد ما	٣٥	%٣٨.٨
٣	لا	١	%١.٢
	المجموع	٩٠	%١٠٠

* يتضح من خلال الجدول السابق رقم (١٣) الذي يوضح مدى قيام الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة بتطوير اساليب ممارستهم في عملهم أن نسبة ٦٠% يقومون بتطوير اساليب ممارستهم في عملهم وأن نسبة ٣٨.٨% الى حد ما يقومون بتطوير اساليب ممارستهم بعملهم وأن نسبة ١.٢% لايقومون بتطوير اساليب ممارستهم في عملهم .

جدول رقم (١٤)

يوضح مدى تطبيق الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة طرق الخدمة الإجتماعية الثلاث في ممارسة عملهم

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٤٠	%٤٤.٤
٢	الى حد ما	١٠	%١١.٢
٣	لا	٤٠	%٤٤.٤
	المجموع	٩٠	%١٠٠

* يتضح من خلال الجدول السابق رقم (١٤) والذي يوضح مدى تطبيق الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة طرق الخدمة الإجتماعية الثلاث في ممارسة عملهم أن نسبة ٤٤.٤% من يطبقون طرق الخدمة الإجتماعية الثلاث وأن نسبة ١١.٢% الى حد ما يطبقون طرق الخدمة الإجتماعية الثلاث وأن نسبة ٤٤.٤ % من لايطبقون طرق الخدمة الإجتماعية الثلاث.

جدول رقم (١٤)

يوضح مدى حرص الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة على تطوير (تطبيق) المبادئ المهنية المختلفة للخدمة الإجتماعية

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٤٤	%٤٩
٢	الى حد ما	٤٦	%٥١
٣	لا	–	–
	المجموع	٩٠	%١٠٠

* يتضح من خلال الجدول السابق رقم (١٥) والذي يوضح مدى حرص الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة على تطبيق المبادئ المهنية المختلفة للخدمة الإجتماعية أن نسبة ٤٩% من أفراد عينة الدراسة يحرصون على تطبيق المبادئ المهنية المختلفة للخدم الإجتماعية وان نسبة ٥١% من أفراد عينة الدراسة الى حد ما يحرصون على تطبيق المبادئ المهنية المختلفة للخدمة الإجتماعية

جدول رقم (١٦)

يوضح استجابة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة حول محاولتهم لتطوير الأنشطة الطلابية بالمدارس الإعدادية

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٦٤	%٧١.٥
٢	الى حد ما	٢٢	%٢٤.٤
٣	لا	٤	%٤.١
	المجموع	٩٠	%١٠٠

* يتضح من الجدول السابق رقم (١٦) والذي يوضح مدى استجابة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة حول محاولتهم لتطوير الأنشطة الطلابية أن نسبة ٧١.٥ % من يحاولون تطوير الأنشطة الطلابية وأن نسبة ٢٤.٤% الى حد ما يطورون الأنشطة الطلابية وأن نسبة ٤.١% لايطورون الأنشطة الطلابية من الأخصائيين الإجتماعيين في المدارس الإعدادية .

جدول رقم (١٧)

يوضح مدى استجابة افراد عينة الدراسة على حرصهم على تسجيل كل مايقوموا به من أعمال داخل المدرسة

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٥٠	%٥٥
٢	الى حد ما	٣٥	%٣٨
٣	لا	٥	%٧
	المجموع	٩٠	%١٠٠

جدول رقم (١٨)

يوضح استجابة افراد عينة الدراسة من الأخصائيين الإجتماعيين حول قيامهم بوضع خطة داخل المدرسة .

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٦٦	%٧٤
٢	الى حد ما	٢٣	%٢٥
٣	لا	١	%١
	المجموع	٩٠	%١٠٠

من خلال الجدول السابق رقم (١٨) والذي يوضح استجابة افراد عينة الدراسة من الأخصائيين الإجتماعيين حول قيامهم بوضع خطة داخل المدرسة وان نسبة ٧٤% يحرصون على وضع خطة العمل داخل المدرسة . وان نسبة ٢٥% الى حد ما

يحرصون على وضع خطة العمل داخل المدرسة وأن نسبة ١% لايحرصون على وضع خطة عمل داخل المدرسة .

جدول رقم (١٩)

يوضح استجابة الأخصائيين الإجتماعيين من افراد عينة الدراسة حول مدى تعاون الإدارة المدرسية مع الأخصائي الإجتماعي في القيام بعمله .

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٦٣	%٦٨
٢	الى حد ما	٢٠	%٢٢.٢
٣	لا	٧	%٨
	المجموع	٩٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (١٩) والذي يوضح استجابة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد هينة الدراسة حول تعاون الإدارة مع الأخصائي الإجتماعي في القيام بعمله وأن نسبة ٦٨% من افراد عينة الدراسة اكدوا على تعاون الإدارة المدرسية مع الأخصائي الإجتماعي وان نسبة ٢٢.٢% الى حد ما اكدوا على تعاون الإدارة المدرسية مع الأخصائي الإجتماعي وان نسبة ٨% لايتعاونون مع الإدارة المدرسية .

جدول رقم (٢٠)

يوضح مدى استجابة الأخصائيين الإجتماعيين من افراد عينة الدراسة حول مدى مشاركة المدرسين بالمدرسة في الأنشطة التي يقوم بها الأخصائي

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٢٨	%٣١.١
٢	الى حد ما	٤٩	%٥٤.٤
٣	لا	١٣	%١٤.٥
	المجموع	٩٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٠) والذي يوضح مدى استجابة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة حول مدى مشاركة المدرسين في الأنشطة وأن نسبة ٣١.١% من افراد عينة الدراسة يشاركون في الأنشطة المدرسية وأن نسبة ١٤.٥ لايشاركون في الأنشطة المدرسية .

جدول رقم (٢١)

يوضح مدى استجابة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة حول تفهم ادارة المدرسة لطبيعة دور الأخصائيين الإجتماعيين

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٢٨	%٣١.١
٢	الى حد ما	٥٠	%٥٥.٥
٣	لا	١٢	%١٣.٣
	المجموع	٩٠	%١٠٠

يتضح من خلال جدول رقم (٢١) والذي يوضح استجابة الأخصائيين الإجتماعيين من افراد عينة الدراسة حول تفهم ادارة المدرسة لطبيعة دور الأخصائي الإجتماعي وان نسبة ٣١.١%من الإدارة يتفهمون دور الأخصائي الإجتماعي وان نسبة

٥٥.١% الى حد ما من الإدارة يتفهمون دور الأخصائي الإجتماعي وان نسبة ١٣.٣ من الإدارة لايتفهمون لطبيعة دور الأخصائي الإجتماعي

جدول رقم (٢٧)

يوضح مدى حرص الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة بتعريف الطلاب بطبيعة عمل الأخصائي الإجتماعي

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٥٥	%٦١.٦
٢	الى حد ما	٥	%٦
٣	لا	٣٠	%٣٣.٤
	المجموع	٩٠	%١٠٠

جدول رقم (٢٢)

يوضح مدى حرص الأخصائيين الإجتماعيين من عينة الدراسة على إشراك الطلاب في اعداد خطة العمل

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٤٠	%٤٤.٤
٢	الى حد ما	١٥	%١٦.٦
٣	لا	٣٥	%٣٨.٨
	المجموع	٩٠	%١٠٠

يتضح من خلال جدول (٢٢) والذي يوضح مدى حرص الأخصائيين الإجتماعيين من عينة الدراسة على اشراك الطلاب في اعداد خطة العمل أن نسبة ٤٤.١% من الأخصائيين الإجتماعيين يحرصون على اشراك الطلاب في اعداد خطة العمل وأن نسبة ١٦.٦% من الأخصائيين يحرصون الى حد ما الى اشراك الطلاب في اعداد خطة العمل وأن نسبة ٣٨.٨% لايحرصون على اشراك الطلاب في اعداد خطة العمل .

جدول رقم (٢٣)

يوضح استجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى وجود مكان مخصص لتنفيذ أنشطة الخدمة الإجتماعية .

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٣٤	%٣٧.٧
٢	الى حد ما	٢٥	%٢٧.٧
٣	لا	٣١	%٣٤.٦
	المجموع	٩٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٢٣) والذي يوضح مدى استجابة عينة الدراسة حول مدى وجود مكان مخصص لتنفيذ أنشطة الخدمة الإجتماعية وأن نسبة ٣٧.٧% أقروا على وجود مكان مخصص لتنفيذ أنشطة الخدمة الإجتماعية وأن نسبة ٣٤.٦% أقروا على عدم وجود مكان مخصص لتنفيذ الأنشطة للخدمة الإجتماعية .

جدول رقم (٢٤)

يوضح مدى استجابة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة حول التعاون مع الإدارات المختلفة بالمدرسة مع الأخصائيين الإجتماعيين للقيام بعملهم

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٤٠	%٤٤.٥
٢	الى حد ما	٣٠	%٣٣.٣
٣	لا	٢٠	%٢٢.٢
	المجموع	٩٠	%١٠٠

* يتضح من الجدول السابق حول استجابة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة حول التعاون مع الإدارات المختلفة بالمدرسة مع الأخصائي الإجتماعي للقيام بعمله أن نسبة ٤٤.٥% من يستجيبون للتعاون مع الأخصائي الإجتماعي وأن نسبة ٣٣.٣% الى حد ما يستجيبون للتعاون مع الأخصائي الإجتماعي وان نسبة ٢٢.٢% لايستجبون للتعاون مع الأخصائي الإجتماعي.

جدول رقم (٢٥)

يوضح مدى استجابة أفراد العينة حول مدى حرص المدرسة على توفير الأمكانيات والوسائل المختلفة للمارسة أنشطة الخدمة الإجتماعية بالمدرسة

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٣٠	%٣٣
٢	الى حد ما	٥٥	%٦١
٣	لا	٥	%٦
	المجموع	٩٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٥) الذي يوضح مدى استجابة افراد العينة حول مدى حرص المدرسة على توفير الإمكانيات والوسائل المختلفة لممارسة أنشطة الخدمة الإجتماعية بالمدرسة أن نسبة ٣٣% أكدوا على حرص المدرسة على توفير الإمكانيات والوسائل وأن نسبة ٦١% الى حد ما يؤكدون على حرص المدرسة على توفير الإمكانيات والوسائل وأن نسبة ٦% لا يؤكدون على حرص المدرسة على توفير الإمكانيات والوسائل المختلفة لممارسة أنشطة الخدمة الإجتماعية .

جدول رقم (٢٦)

يوضح استجابة افراد عينة الدراسة حول مدى وجود خطة عامة بالمدرسة لممارسة الأنشطة الطلابية

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٥٧	%٦٣
٢	الى حد ما	٣٠	%٣٤
٣	لا	٣	%٣
	المجموع	٩٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق الي يوضح مدى استجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى وجود خطة عامة لممارسة الأنشطة الطلابية وأن نسبة ٦٣% أكدوا على حرص المدرسة على وضع خطة عامة لممارسة الأنشطة وأن نسبة ٣٤% الى حد ما يؤكدون على حرص وضع عامة بالمدرسة وأن نسبة ٣% لايؤكدون على حرص وضع خطة عامة لممارسة الأنشطة الطلابية داخل المدرسة .

جدول رقم (٢٧)

يوضح استجابة افراد عينة الدراسة حول مدى حرص الأخصائيين الإجتماعيين من افرد عينة الدراسة تعريف الطلاب بطبيعة عملهم

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٥٥	%٦١.٦
٢	الى حد ما	٥	%٦
٣	لا	٣٠	%٣٣.٤
	المجموع	٩٠	%١٠٠

يتضح من جدول رقم (٢٧) مدى حرص الأخصائيين الإجتماعيين من افرد عينة الدراسة تعريف الطلاب بطبيعة عملهم وان نسبة ٦١.١% من افراد عينة الدراسة يحرصون على تعريف الطلاب بطبيعة عمل الأخصائي وان نسبة ٦% الى حد ما يحرصون على تعريف الطلاب بطبيعة عمل الأخصائي وان نسبة ٣٣.٤% لايحرصون على تعريف الطلاب بطبيعة عمل الأخصائي في المدرسة.

جدول رقم (٢٨)

يوضح مدى استجابة افراد عينة الدراسة حول مدى حرص المدرسة على ازالة مايعترض الأخصائي الإجتماعي من معوقات

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٢٤	%٢٦.٦
٢	الى حد ما	٥٤	%٦٠
٣	لا	١٢	%١٣.٤
	المجموع	٩٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٢٨) والذي يوضح مدى استجابة افراد عينة الدراسة حول مدى حرص المدرسة على ازالة مايعترض الأخصائي من معوقات وان نسبة ٢٦.٦% اكدوا على حرص المدرسة على ازالة مايعترض الأخصائي الإجتماعي من معوقات وان نسبة ٦٠% يؤكدون الى حد ما على حرص المدرسة على مايعترض الأخصائي من معوقات وان نسبة ١٣.٤% لايؤكدون على حرص المدرسة على ازالة مايعترض الأخصائي الإجتماعي من معوقات .

جدول رقم (٢٩)

يوضح مدى استجابة افراد عينة الدراسة حول مدى حرص المدرسة على اقامة علاقات مع مؤسسات المجتمع الخارجي المرتبطة بعمل الأخصائي الإجتماعي

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٣٠	%٣٣.٣
٢	الى حد ما	٤٠	%٤٤.٤
٣	لا	٢٠	%٢٣.٣
	المجموع	٩٠	%١٠٠

يتضح من خلال جدول رقم (٢٩) والذي يوضح مدى استجابة افراد عينة الدراسة حول مدى حرص المدرسة على اقامة علاقات مع مؤسسات المجتمع الخارجي ان نسبة ٣٣.٣% اكدوا على حرص المدرسة على اقامة علاقات مع مؤسسات المجتمع الخارجي وان نسبة ٤٤.٤% الى حد ما يؤكدون على حرص المدرسة على اقامة علاقات مع مؤسسات المجتمع الخارجي وان نسبة ٢٣.٣% لايؤكدون على حرص المدرسة على اقامة علاقات مع مؤسسات المجتمع الخارجي .

جدول رقم (٣٠)

يوضح مدى استجابة افراد عينة الدراسة حول مدى حرص المدرسة على تخصيص وقت لممارسة الأنشطة الطلابية

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٥٠	%٥٥.٥
٢	الى حد ما	٣٥	%٣٨.٨
٣	لا	٥	%٥.٥
	المجموع	٩٠	%١٠٠

يتضح من خلال جدول رقم (٣٠) والذي يوضح مدى استجابة افراد عينة الدراسة حول مدى حرص المدرسة على تخصيص وقت لممارسة الأنشطة الطلابية وان نسبة ٥٥.٥% من افراد عينة الدراسة أكدوا على حرص المدرسة على تخصيص وقت لممارسة الأنشطة الطلابية وان نسبة ٣٨.٨% الى حد ما اكدوا على حرص المدرسة على تخصيص وقت لممارسة الأنشطة الطلابية وان نسبة ٥.٥% لايؤكدون على حرص المدرسة على تخصيص وت لممارسة الأنشطة الطلابية .

جدول رقم (٣١)

يوضح مدى استجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى وعي أولياء الأمور بطبيعة الدور الذي يقوم به الأخصائي الإجتماعيى بالمدرسة

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٢٥	%٢٦.٧
٢	الى حد ما	٢٠	%٢٣.٣
٣	لا	٤٥	%٥٠
	المجموع	٩٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٣١) الذي يوضح مدى استجابة افراد عينة الدراسة حول مدى وعي أولياء الأمور بطبيعة الدور الذي يقوم به الأخصائي الإجتماعي وان نسبة ٢٦.٧% من أفراد العينة أكدوا وجود وعي لأولياء الأمور بطبيعة الدور الذي يقوم به الأخصائي الإجتماعي وان نسبة ٢٣.٣% من أفراد عينة الدراسة الى حد ما اقروا وجود وعي لدى أولياء الأمور بطبيعة الدور الذي يقوم به الأخصائي وأن نسبة ٥٠% أقروا على عدم وجود وعي لدى أولياء الأمور بطبيعة الدور الذي يقوم به الأخصائي الإجتماعي بالمدرسة .

جدول رقم (٣٢)

يوضح استجابة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة حول مدى مشاركة اولياء الأمور في تدعيم الأنشطة الطلابية

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٢٣	%٢٥.٥
٢	الى حد ما	٣٦	%٤٠
٣	لا	٣١	%٣٤.٥
	المجموع	٩٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٣٢) والذي يوضح مدى استجابة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة حول مدى مشاركة اولياء الأمور في تدعيم الأنشطة الطلابية أن نسبة ٢٥.٥% من يشاركون من أولياء الأمور في تدعيم الأنشطة الطلابية وان نسبة ٤٠% الى حد ما يشاركون في تدعيم الأنشطة الطلابية وان نسبة ٣٤.٥% لايشاركون من اولياء الأمور في تدعيم الأنشطة الطلابية التي يقوم بها الأخصائي الإجتماعي بالمدرسة .

جدول رقم (٣٣)

يوضح مدى استجابة افراد عينة الدراسة من الأخصائيين الإجتماعيين حول تدخل الإدارة في خطة عمل الأخصائي الإجتماعي

ن = ٩٠

م	الإستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	٣٠	%٣٣.٣
٢	الى حد ما	٣٧	%٤١.١
٣	لا	٢٣	%٢٦
	المجموع	٩٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٣٣) الذي يوضح مدى استجابة الأخصائيين الإجتماعيين من افراد عينة الدراسة حول مدى تدخل الإدارة المدرسية في خطة عمل الأخصائي وان نسبة ٣٣.٣% من افراد عينة الدراسة اكدوا على تدخل الإدارة في خطة عمل الأخصائي الإجتماعي وان نسبة ٤١.١% من افراد عينة الدراسة الى حد ما أكدوا على تدخل الإدارة المدرسية في خطة عمل الأخصائي الإجتماعي وان نسبة ٢٦% لايؤكدون على تدخل الإدارة المدرسية في خطة عمل الأخصائي الإجتماعي

أولاً : النتائج العامة للدراسة :

توصلت الدراسة الحلية الى النتائج العامة التالية :

١- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من افراد الدراسة من الإناث أكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة من الذكور، وهذا يؤكد ويوضح لنا أن نسبة استمرار الأخصائيون الذكور في المدرسة قليلة بجانب الإناث لأن الذكور يبحثون عن المادة في معظم الأحوال.

٢- أكدت نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الحاصلون على مؤهل دراسي عالي أكبر من الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة وهذا لأن هناك طفرة كبيرة في تخريج الأخصائيين الإجتماعيين من الجامعات والمعاهد

٣- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين يحرصون على تجديد معارفهم النظرية في مجال عملهم اكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة وهذا يؤكد لنا أن هناك اتجاه نحو التطور في شخصية ومهارات الأخصائيين الإجتماعيين والإرتقاء بأنفسهم .

٤- أثبتت نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين يحرصون على الإطلاع على ماهو جديد في مجال العمل أكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة وهذه النسبة تشير على أن الأخصائيين الإجتماعيين يسعون الى التطور والإبتكار طرق جديدة في عملهم .

٥- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين لا يحرصون على حضور الدورات التدريبية أكبر من نسبة الأخصائيين

الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة وهذا يؤكد على أنه يوجد معوقات تؤدي الى إعاقة الأخصائي الإجتماعي من حضور الدورات التدريبية .

٦- أثبتت نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة لايطلعون على الدراسات الحديثة للخدمة الإجتماعية أكبر من نسبة الأخصائيين من أفراد عينة الدراسة ويتضح لنا من خلال ذلك أن هناك قصور واضح عند الأخصائيين الإجتماعيين بسبب المعوقات التي تعمل على الإحالة بينهم وبين الإطلاع على هذه الدراسات .

٧- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين لايطبقون النظريات العلمية للخدمة الإجتماعية في ممارستهم لعملهم أكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين الذين يطبقون النظريات العلمية للخدمة الإجتماعية وهذا يؤكد لنا أن هناك معوقات وأشياء تعمل على منع الأخصائي الإجتماعي من تطبيق النظريات العلمية للخدمة الإجتماعية .

٨- بينت نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين لايحرصون على الإتصال الدائم بكلية الخدمة الإجتماعية أكبر من نسبة الأخصائيون الإجتماعيون الذين يحرصون على الإتصال الدائم بكلية الخدمة الإجتماعية يتضح لنا من هذه النسبة ان هناك قصور واضح عند الأخصائيون الإجتماعيون ويرجع ذلك الى وجود معوقات عندهم.

٩- أوضحت نتائج الدراسة ان نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين يحرصون على الإستفادة من خبرات الأخصائيين الإجتماعيين من افراد عينة الدراسة الذين يحرصون على الإستفادة من خبرات الأخصائيين الإجتماعيين السابقين في العمل أكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين

لايحرصون على الإستفادة من خبرات السابقين في العمل يؤكد ذلك على أن الأخصائي الإجتماعي الجديد يحرص دائماً على الإستفادة من الخبرات القديمة في العمل من أجل التطور في مجال عمله .

١٠- أكدت نتائج الدراسة ان نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين يحرصون على تقييم عملهم بشكل دائم أكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين لا يحرصون على تقييم عملهم بشكل دائم وهذا يوضح لنا أن الأخصائي الإجتماعي يحافظ دائماً على صورته والحرص على إنتاج عمل جيد في مجاله الصحيح وتدعيم الإيجابيات وتعديل السلبيات في عمله .

١١- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين يحرصون على تطوير اساليب ممارستهم في عملهم أكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين لايحرصون على تطوير أساليب ممارستهم في عملهم

يؤكد لنا ذلك على السعي الدائم من الأخصائيين الإجتماعيين نحو تطوير اساليب الممارسة المهنية في عملهم .

١٢- أثبتت نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من افراد عينة الدراسة الذين يطبقون طرق الخدمة الإجتماعية الثلاث في ممارستهم لعملهم تتساوى مع نسبة الأخصائيون الإجتماعيون من أفراد عينة الدراسة الذين لا يطبقون طرق الخدمة الإجتماعية الثلاث في ممارستهم لعملهم ويدل ذلك على السعي والمحاولة من جانب الأخصائيين الإجتماعيين على تطبيق جميع طرق الخدمة الإجتماعية في عملهم .

١٣- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين لايحرصون على تطبيق المبادئ المهنية المختلفة للخدمة الإجتماعية

أكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين يحرصون على تطبيق المبادئ المهنية المختلفة للخدمة الإجتماعية وهذا يؤكد على أنه يوجد معوقات تؤدي الى عدم تطبيق الأخصائيين الإجتماعيين المبادئ المهنية المختلفة للخدمة الإجتماعية .

١٤- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين يحرصون على تطوير الأنشطة الطلابية بالمدارس الإعدادية أكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين لايحرصون على تطوير الأنشطة الطلابية بالمدارس الإعدادية ويؤكد ذلك على أن الأخصائيين الإجتماعيين حريصين دائماً على تطوير الأنشطة الطلابية بالمدارس الإعدادية .

١٥- بينت نتائج الدراسة ان نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من افراد عينة الدراسة الذين يسجلون كل مايقوموا به من أعمال داخل المدرسة أكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من افراد عينة الدراسة الذين لا يسجلون كل مايقوموا به من أعمال داخل المدرسة ويرجع ذلك الى ان الأخصائي الإجتماعي يهتم بصورة كبيرة بالتسجيل لأنه يساعده على العمل وممارسة المهنة بصورة أفضل .

١٦- أكدت نتائج الدراسة ان نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من افراد عينة الدراسة الذين يحرصون على وضع خطة عمل داخل المدرسة أكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين لايحرصون على وضع خطة عمل داخل المدرسة وهذا يؤكد لنا أن الأخصائيين الإجتماعيين يتبعون الأساليب الجيدة في الممارسة المهنية ومن هذه الأساليب وضع خطة عمل داخل المدرسة.

١٧- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين يتعاونون مع الإدارة المدرسية للقيام بعمله أكبر من نسبة الأخصائيين

الإجتماعيين من افراد عينة الدراسة الذين لايتعاونون مع الإدارة المدرسية للقيام بالعمل داخل المدرسة ويتضح لنا من هذا أن الأخصائيين الإجتماعيين يعملون وفق إطار معين من أجل الوصول الى تحقيق أهدافهم من خلال التعاون مع الإدارة للقيام بأعمالهم المختلفة .

١٨- أكدت نتائج الدراسة ان نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين لا يستجيبون لمشاركة المدرسين بالمدرسة في الأنشطة الطلابية التي يقوم بها الأخصائي الإجتماعي أكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين الذين يستجيبون لمشاركة المدرسين بالمدرسة في الأنشطة الطلابية التي يقوم بها الأخصائي الإجتماعي أكبرمن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين الذين يستجيبون لمشاركة المدرسين بالمدرسة في الأنشطة الطلابية التي يقوم بها الأخصائي وهذا يركد على أنه يوجد معوقات تقابل الأخصائيين الإجتماعيين في اداء أدوارهم داخل المدرسة او الأنشطة الطلابية .

١٩- أوضحت نتائج الدراسة ان نسبة الدراسة للأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين يحرصون على اشراك الطلاب في إعداد خطة العمل أكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين الذين لايحرصون على اشراك الطلاب في إعداد خطة العمل وهذا يؤكد على أن الأخصائيين الإجتماعيين يتعاونون مع الطلاب ويحرصون على اشراك الطلاب في اعداد البرامج وخطة العمل .

٢٠- بينت نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين لايحرصون على تواجد وكان مخصص لتنفيذ الأنشطة الطلابية أكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين يحرصون على تواجد مكان مخصص لتنفيذ الأنشطة الطلابية وهذا يؤكد أن هناك معوقات تواجه الأخصائي الإجتماعي عندما يطالب بوجود مكان مخصص لتنفيذ الأنشطة الطلابية.

٢١- أكدت نتائج الدراسة ان نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين لايستجيبون لتوفير الإمكانيات والوسائل المختلفة لممارسة الأنشطة الطلابية للخدمة الإجتماعية بالمدرسة اكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من افراد عينة الدراسة الذين يستجيبون لتوفير الإمكانيات والوسائل المختلفة لممارسة الأنشطة الطلابية للخدمة الإجتماعية وهذا يؤكد ان هناك معوقات تعوق الأخصائيين الإجتماعيين من القيام بدورهم من أجل توفير تلك الإمكانيات والوسائل المختلفة لممارسة الأنشطة الطلابية .

٢٢- أظهرت نتائج الدراسة ان نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين يحرصون على تعريف الطلاب بطبيعة عملهم أكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين لايحرصون على تعريف الطلاب بطبيعة عملهم وهذا يوضح لنا ان الأخصائيين الإجتماعيين يهتمون بالطلاب داخل المدرسة لذلك يحرصون على تعريف الطلاب بطبيعة عملهم .

٢٣- بينت نتائج الدراسة ان نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من افراد عينة الدراسة الذين لايستجيبون حول تفهم ادارة المدرسة لطبيعة دور الأخصائيين الإجتماعيين اكبر من نسبة الأخصائيين الأجتماعيين من افراد عينة الدراسة الذين يستجيبون حول تفهم ادارة المدرسة لطبيعة دور الأخصائيين الإجتماعيين وهذا يؤكد لنا ان هناك معوقات تعمل على اعاقة الأخصائيين الإجتماعيين نحو الإستجابة حول تفهم ادارة المدرسة لطبيعة دور الأخصائيين الإجتماعيين .

٢٤- أظهرت نتائج الدراسة ان نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين يحرصون على وجود خطة عامة بالمدرسة لممارسة الأنشطة الطلابية أكبر من الأخصائيين الإجتماعيين الذين لايحرصون على وجود خطة عامة

بالمدرسة لممارسة الأنشطة الطلابية وهذا يوضح لنا ان الأخصائيين الإجتماعيين يسعون دائماً نحو اقامة خطة عامة لممارسة الأنشطة الطلابية .

٢٥- أثبتت نتائج الدراسة ان نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من افراد عينة الدراسة الذين لايحرصون على ازالة مايعترض الأخصائي الإجتماعي من معوقات اكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين الذين يحرصون على ازالة مايعترض الأخصائي الإجتماعي من معوقات وهذا يؤكد لنا ان هناك معوقات تقف امام الأخصائيين الإجتماعيين من أجل إزالة مايعترض الأخصائي الإجتماعي من معوقات .

٢٦- بينت نتائج الدراسة أن نسبة الاخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة لا يحرصون على إقامة علاقات مع مؤسسات المجتمع الخارجي المرتبطة بعمل الأخصائيين الإجتماعيين أكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين الذين يحرصون على إقامة علاقات مع مؤسسات المجتمع الخارجي المرتبطة بعمل الأخصائيين الإجتماعيين وهذا يعني أن هناك معوقات تحول بين الأخصائيين الإجتماعيين وإقامة علاقات مع المؤسسات الاخرى.

٢٧- اكدت نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين يحرصون على تخصيص وقت لممارسة الأنشطة الطلابية أكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين الذين لا يحرصون على تخصيص وقت لممارسة الأنشطة الطلابية ؟ويؤكد لنا ذلك أن الأخصائيين الإجتماعيين يسعون نحو الحرص على تخصيص وقت لممارسة الأنشطة الطلابية .

٢٨- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين يؤكدون على عدم وعي اولياء الأمور بطبيعة الدور الذي يقوم به الأخصائي الإجتماعي بالمدرسة أكبر من نسبة الأخصائين الإجتماعيين الذين

يؤكدون على وعي أولياء الأمور بطبيعة الدور الذي يقوم به الأخصائي الإجتماعي بالمدرسة وهذا يوضح لنا أن هناك معوقات تعمل على عدم فهم ووعي اولياء الأمور بدور الأخصائي الإجتماعي بالمدرسة.

٢٩- أثبتت نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيين الإجتماعيين من أفراد عينة الدراسة الذين ينفون ويقولون بعدم مشاركة اولياء الأمور في تدعيم الأنشطة الطلابية أكبر من نسبة الأخصائيون الإجتماعيون الذين يقولون أن هناك مشاركة من اولياء الأمور في تدعيم الانشطة الطلابية وهذا يوضح أن هناك معوقات تتقابل كلاً من الأخصائيين الإجتماعيين واولياء الامور حول المشاركة في الأنشطة الطلابية.

٣٠- أكدت نتائج الدراسة أن نسبة الاخصائيون الإجتماعيون من أفراد عينة الدراسة الذين يقولون بعدم تدخل إدارة المدرسة في خطة عمل الأخصائي الإجتماعي أكبر من نسبة الأخصائيين الإجتماعيين الذين يقولون أن هناك تدخل من إدارية المدرسة في خطة عمل الاخصائي الإجتماعي وهذا يؤكد لنا أن هناك معوقات تقف أمام الأخصائي الإجتماعي وأمام خطة عمله.

ثانياً: مستخلصات الدراسة :

* من خلال النتائج العامة للدراسة توصي الدراسة بالأتي :

١- ضرورة حرص الأخصائيين الإجتماعيين على حضور الدورات التدريبية لأنها تعمل على تنمية مهارتهم في مجال العمل مما يؤدي إلى تطور المهنة.

٢- ضرورة الإطلاع الجيد على الدراسات الحديثة للخدمة الإجتماعية من أجل معرفة أخر التطويرات التي وصلت إليها هذة الدراسات ومحاولة تطبيقها في الواقع .

٣- يجب على الأخصائيين الإجتماعيين تطبيق النظريات العلمية للخدمة الإجتماعية في ممارستهم لعملهم من أجل ممارسة المهنة بصورة علمية منظمة.

٤. الحرص الدائم من جانب الأخصائيين الاجتماعيين على الإتصال بكلية الخدمة الإجتماعية من أجل معرفة الدراسات والكتب الحديثة و الطرق التي تصدر ومدى تطور الخدمة الإجتماعية من أجل تطبيق ذلك في الواقع .

٥- الالتزام الكامل من جانب الأخصائيين الإجتماعيين على تطبيق المبادئ المهنية المختلفة للخدمة الغجتماعيةمن أجل الإرتقاء بهذه المهنة وبأنفسهم.

٦- ضرورة إستجابة المدرسين بالمدرسة علي المشاركة في الأنشطة الطلابية من أجل تدعيمها بصورة سليمة.

٧- يجب أن يكون هناك مكان مخصص لتنفيذ الأنشطة الطلابية وحرص الأخصائيين الاجتماعيين علي المطالبة بذلك .

٨- يجب توفير الإمكانيات والوسائل المختلفة لممارسة الأنشطة الطلابية للخدمة الاجتماعية بالمدرسة من أجل تحقيق الأهداف من هذه الأنشطة .

٩- يجب على إدارة المدرسة أن تتفهم طبيعة عمل ودور الأخصائيين الاجتماعيين داخل المدرسة ومساعدته في تحقيق أهدافه المهنية.

١٠- الحرص على إزالة ما يعترض الأخصائي الاجتماعي من معوقات لأنها تحول بينه وبين ممارسته المهنية داخل المدرسة .

١١- ضرورة إقامة علاقات مع مؤسسات المجتمع الخارجي المرتبطة بعمل الأخصائيين الاجتماعيين لأنها تعمل كأجهزة معاونة تعاون كلاً من الأخصائي الاجتماعي والطلاب والمدرسة أيضا في الوصول إلي اهدافهم.

١٢- لا بد أن يكون هناك وعي من جانب اولياء الأمور بطبيعة دور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة من أجل حس أبنائهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاهتمام بها.

١٣-ضرورة مشاركة أولياء الأمور في تدعيم الأنشطة الطلابية من خلال المطالبة بوجود أنشطة داخل المدرسة ومعاونة الأخصائي الاجتماعي في عمله داخل المدرسة .

١٤- يجب تدخل إدارة المدرسة في خطة الأخصائي الاجتماعي من أجل معاونته في تنفيذ هذه الخطة .

١٥- الحرص على تجديد معارف الأخصائيين الاجتماعيين النظرية في مجال عملهم من أجل السير مع التطويرات التي تحدث في المجتمع .

١٦-ضرورة الحرص على الإطلاع على ما هو جديد في مجال العمل .

١٧- ضرورة الحرص على اشتراك الطلاب في إعداد خطة العمل .

١٨- الحرص على تعريف الطلاب بطبيعة عملهم.

١٩- يجب تطوير الأنشطة الطلابية بالمدرسة ز

٢٠- التسجيل الدائم لكل ما يقوم به الأخصائي الاجتماعي من أعمال داخل المدرسة.

٢١- الحرص علي وضع خطة عمل داخل المدرسة.

٢٢- ضرورة تعاون الأخصائيين الاجتماعيين مع الإدارة المدرسية للقيام بعملهم.

٢٣- الحرص على تقييم الأخصائيين الاجتماعيين لعماهم بشكل دائم .

٢٤- لا بد من تطوير أساليب الممارسة المهنية عند الأخصائيين الاجتماعيين في عملهم.

٢٥- ضرورة تطبيق طرق الخدمة الاجتماعية الثلاث في ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لعملهم.

٢٦- حرص الأخصائيين الاجتماعيين علي تعريف الطلاب بطبيعة عملهم.

٢٧- حرص الأخصائيين الاجتماعيين على وجود خطة عامة بالمدرسة لممارسة الأنشطة الطلابية .

٢٨- تخصيص وقت لممارسة الأنشطة الطلابية داخل المدرسة .

قائمة المراجع:

١) إبراهيم عبد الهادى: التدريب اثناء الخدمة وعلاقته بالأداء المهنى لممارسة تنظيم المجتمع فى المجال المدرسى ، د. ن ، د. ت ، ص

٢) أحمد كمال أحمد ، وعدلى سليمان: المدرسة والمجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥م ، ص٦٣.

٣) أحمد مصطفى خاطر ومحمد بهجت جاد الله: الخدمة الاجتماعية المدرسية المؤسسية لجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٦م ، ص١٩٤.

٤) أحمد مصطفى خاطر ومحمود بهجت جاد الله: الخدمة الاجتماعية المدرسية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٦م ، ص ص ١٩٨ ، ١٩٩.

٥) أسماء أبو بكر: تقويم الأنشطة الصيفية بمدارس التعليم الاساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، د. ت ،

٦) أعضاء هيئة التدريس: مدخل مجالات الخدمة الاجتماعية ، مركز السلام للكمبيوتر ، الفيوم ، ٢٠٠٢م ، ص ص ٤٢٥ ، ٤٢٦.

٧) بواب شاكر على جمعه: الخدمة الاجتماعية والدفاع الاجتماعى النظرية والتطبيق ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ ، ص ص ٧٨ ، ٧٩.

٨) حسين حسن سليمان وآخرون: الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ص ص ١١٣ ، ١١٤.

٩) حنان عيد محمد عيد: دراسة مقارنة لدور الأخصائى الاجتماعى فى المدارس الحكومية الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٦م ، ص ص ٨٢ ، ٨٣.

١٠) رضا مسعد الجمال: تقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع الطلاب المتفوقين دراسياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٦م ، ص ص ١٤ : ١٦.

١١) زينب الباهى وآخرون: الخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمى والشباب ، شركة ناس للطباعة ، ٢٠٠٦م ، ص ص ١٠٣ : ١١٣.

١٢) زينب معوض الباهى وآخرون: الخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمى والشباب ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٦ ، ص ص ١١ : ٣٧.

١٣) سلمى محمود جمعه: دراسة لدور الخدمة الاجتماعية فى التنشئة الاجتماعية للتلاميذ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٨٩م ، ص١٣٢.

١٤) سيد أبو بكر حسانين: الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى ، الولايات المتحدة ، جامعة القاهرة ، ص ١٥١.

١٥) سيد أبو بكر حسانين: الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٦م ، ص ١٢٢.

١٦) سيد أبو بكر: الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى ، د. ن ، د. ت ، ص ٥٥.

١٧) سيد سلامة إبراهيم: نحو نموذج مطور لممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٥م ، ص ص ٢١ ، ٢٢.

١٨) عادل مصطفى محمود ويسرى سعيد حسانين: المدخل فى العمل مع الجماعات ، صلاح الدين ، الفيوم ، ٢٠٠٩ ، ص ص ١٤ : ١٦.

١٩) عبلة إسماعيل البدرى: دراسة إستطلاعية لدور المشرف فى المجال المدرسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ١٩٩٩م.

٢٠) علاء الدين يحيى: تقويم فاعلية الدورات التدريبية فى زيادة أداء الاخصائى الاجتماعي المدرسى لدوره ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ١٩٩٧م.

٢١) عونى محمود توفيق: تنظيم المجتمع فى المجال المدرسى ، د. ن ، د. ت ، ١٩٨٨م ، ص ١٧٣.

٢٢) فتحى فتحى أحمد: دراسة وصفية لدور الخدمة الاجتماعية فى مواجهة الآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على تدخين تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ١٩٨٩م.

٢٣) فكرى حسن ريان: النشاط المدرسى ... أسسه ، أهدافه ، تطبيقاته ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤م ، ص ٧٥.

٢٤) فوزى محمد الهادى: العلاقة بين ممارسة العلاج الأسرى وعلاج مشكلات السلوك العدوانى للتلاميذ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩١م.

٢٥) ماهر أبو المعاطى على: الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى ، مكتبة زهراء الشرق ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٣ ، ص ص ٢٣٧ : ٢٥٧.

٢٦) ماهر أبو المعاطى على: تخطيط الخدمات فى المجال التعليمى ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٣م.

٢٧) محمد جمال الدين عبد العزيز: العلاقة بين التكامل الوظيفى للأخصائى الاجتماعى والمدرسة وتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ١٩٨٩ ، ص٢٠٧.

٢٨) محمد جمال الدين عبد العزيز: دراسة للتعرف على مدى فاعلية البحوث والدراسات العلمية فى تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية

المدرسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٤م.

٢٩) محمد جمال الدين: دراسة للتعرف على مدى فاعلية البحوث والدراسات العلمية فى تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٤ ، ص١٠.

٣٠) محمد رسلان محمد: الخدمة الاجتماعية المدرسية ، شركة تكنيات عكاظ ، ١٩٨٢م ، ص ١٧٢.

٣١) محمد سلامة محمد غبارى: أدوار الأخصائى الاجتماعى فى المجال المدرسى ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٢٢٤ : ٢٢٦.

٣٢) محمد سلامة محمد غبارى: الخدمة الاجتماعية المدرسية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، د. ت ، ص١٦.

٣٣) محمد شمس الدين أحمد: العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية ، مطبعة يوم المستشفيات ، المنيرة ، القاهرة ، ١٩٨٠م ، ص١٢.

٣٤) محمد مصطفى أحمد حسن: البناء الطبقى وعلاقته بمشكلات التكيف الاجتماعى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٨٩م ، ص ٣٢.

٣٥) محمد نجيب توفيق حسن الدين: الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٦م ، ص ص ٤٤٢ ، ٤٦٦.

٣٦) محمود ناجى محمود السيسى: الممارسة المهنية بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩١م.

٣٧) مصطفى أحمد محمد حسان: ديناميات العمل الفريقى فى مجالات ممارسة الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الرابع ،

الجزء الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، إبريل ١٩٩١م.

٣٨) مصطفى الحسينى النجار: مدخل الخدمة الاجتماعية ، مكتبة صلاح الدين ، الفيوم ، د. ت ،

٣٩) مصطفى حسان وآخرون: مدخل إلى مجالات الخدمة الاجتماعية ، دار المروة للنشر والتوزيع ، الفيوم حي الجامعة ، ١٩٩٧م ، ص ص ٢٧ ، ٢٨.

٤٠) مصطفى محمد قاسم: العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة الوعى الصحى لدى طلاب المدارس ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٨م.

٤١) منال حمدى الطيب: دور الخدمة الاجتماعية فى تنمية المشاركة الشعبية لدعم الخدمات التعليمية بالمدارس ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٨م ، ص١٢.

٤٢) منال فاروق سيد على: مشكلات طالبات المدارس الإعدادية ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٣م.

٤٣) منال فاروق سيد: التكامل المهنى للخدمة الاجتماعية ، مطابع دار الهندسة ، القاهرة ، ٢٠٠٣م ، ص ص ٢١٤ ، ٢١٥.

٤٤) نادية عبد العزيز محمد: الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ٢٠٠٠م.

٤٥) يوسف إسحاق إبراهيم: تقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى مواجهة المشكلات الفردية المدرسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٢م ، ص ص ٤٩ : ٦٥.

أولا: البيانات الأولية:

١- **الاسم** : ..... (اختياري)

٢- **النوع**

أ- ذكر. ( )

ب- أنثى. ( )

٣- **السن**

أ - من ٢٥ : ٣٠ سنة ( )

ب- من ٣٠ : ٣٥ سنة ( )

ج- من ٣٥ : ٤٠ سنة ( )

د- من ٤٠ : ٤٥ سنة ( )

هـ - من ٤٥ فأكثر

٤- **المؤهل الدراسي:**

أ- مؤهل متوسط ( )

ب- مؤهل عالي ( )

ج- دراسات عليا ( )

د- ماجستير ( )

هـ- دكتوراه ( )

٥- **عدد سنوات الخبرة بالمجال:**

أ- من ٥ سنوات : ١٠ سنوات ( )

ب- من ١٠ سنوات : ١٥ سنة ( )

ج- من ١٥ سنة : ٢٠ سنة ( )

د- من ٢٠ سنة فأكثر ( )

ثانياً : المعوقات المهنية لدور الأخصائى الإجتماعى فى تدعيم الأنشطة الطلابية :

(٦) هل تحرص على تجديد معارفك النظرية في مجال عملك ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٧) هل تقوم بالاطلاع على كل ماهو جديد في مجال عملك ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٨) هل تحرص على حضور الدورات التدريبية المرتبطة بالعمل ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٩) هل تقوم بالاطلاع على الدراسات الحديثة للخدمة الإجتماعية ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(١٠) هل تقوم بتطبيق النظريات العلمية للخدمة الإجتماعية في ممارستك للعمل؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(١١) هل تحرص على التواصل الدائم بكلية الخدمة الإجتماعية؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(١٢) هل تحرص على الإستفادة من خبرات الأخصائيين الإجتماعيين السابقين في العمل ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(١٣) هل تقوم بتطوير اساليب ممارستك في العمل؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(١٤) هل تقوم بتطبيق طرق الخدمة الإجتماعية الثلاث في ممارستك للعمل ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(١٥) هل تقوم بتطبيق المبادئ المهنية المختلفة للخدمة الإجتماعية ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(١٦) هل تقوم بتطوير الأنشطة الطلابية بالمدرسة ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(١٧) هل تقوم بتسجيل كل ما تقوم به من أعمال داخل المدرسة ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(١٨) هل تشارك بوضع الخطة المدرسية ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

ثالثاً : معوقات البيئة المدرسية لدور الأخصائي الاجتماعي في تدعيم الأنشطة الطلابية :

(١٩) هل تتعاون الإدارة المدرسية معك في القيام بعملك ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٢٠) هل يشارك المدرسين بالمدرسة في الأنشطة الطلابية التى تقوم بها ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٢١) هل إدارة المدرسة تفهم طبيعة دورك بالمدرسة ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٢٢) هل تحرص دائماً على تعريف طبيعة دورك بالأنشطة الطلابية للطلاب ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٢٣) هل تقوم باشراك الطلاب بالمدرسة فى إعداد خطة النشاط ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٢٤) هل هناك مكان مخصص فى المدرسة لتنفيذ الأنشطة المدرسية ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٢٥) هل تحرص المدرسة على توفير الأمكانيات والوسائل المختلفة لممارسة أنشطة الخدمة الإجتماعية بالمدرسة ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٢٦) هل هناك خطة عامة بالمدرسة لممارسة الأنشطة الطلابية ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٢٧) هل تحرص على تعريف الطلاب بالمدرسة بطبيعة دورهم بالأنشطة الطلابية ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٢٨) هل تحرص المدرسة على ازالة مايتعرض الأخصائي الإجتماعي له من معوقات ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٢٩) هل تحرص المدرسة على اقامة علاقات مع مؤسسات المجتمع الخارجي المرتبطة بعمل الأخصائي الإجتماعي ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٣٠) هل تحرص المدرسة على تخصيص وقت لممارسة الأنشطة الطلابي؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٣١) هل يعي أولياء الأمور طبيعة الدور الذي يقوم به الأخصائي الإجتماعي بالمدرسة ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٣٢) هل يشارك اولياء الأمور في تدعيم الأنشطة الطلابية؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٣٣) هل تتدخل الإدارة المدرسية في خطة النشاط الطلابي ؟

(أ) نعم ( ) (ب) إلى حد ما ( ) (ج) لا ( )

(٣٤) من وجهة نظرك.. كيف يمكن للأخصائى الاجتماعي مواجهة المعوقات المرتبطة بدعم الأنشطة الطلابية بالمدرسة :

أ)

.....

ب)

.....

ج)

.....

د)

.....

هـ)

.....